الذكرى الأربعون لتأسيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة

البيئة

العدد 347 السنة 34 أيار 2014

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة



ملف

نباتات برية كويتية تعود بعد اختفاء







الذكرى الأربعون لتأسيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 347 السنة 33 يناير 2014

البيئة

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة



06 أخبار الجمعية
رؤية لمسيرة أربعين عاما مع الريادة والتميز



26 ماذا قالوا عن الجمعية؟
د. عبدالرحمن العوضي.. د. رشيد الحمد
د. ناجي المطيري.. د. بدرية العوضي



46 البيئة في الشعر
اللؤلؤ في الشعر العربي عبر العصور

في هذا العدد



بعد اجتماع الأمين العام بموفد الرئيس الفرنسي للشؤون البيئية

برامج بيئية بين الجمعية ومنظمات فرنسية تطوعية

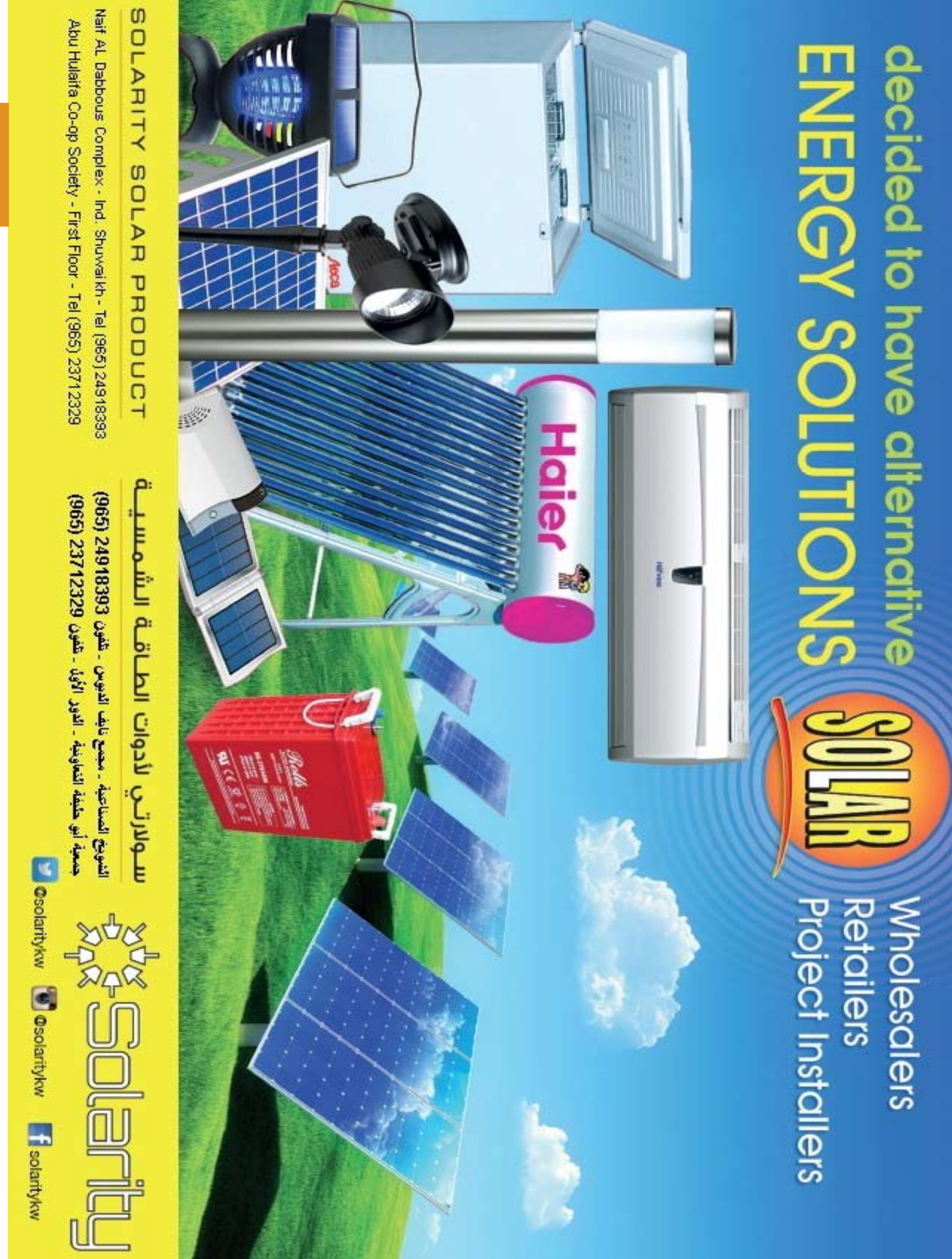
كشفت الجمعية الكويتية لحماية البيئة عن محاور التعاون البيئي ومجالاته التطبيقية فيما بينها وبين منظمات بيئية فرنسية خلال العاملين المقبلين، عبر العديد من الأنشطة والبرامج المشتركة.
وأكدت أمين عام الجمعية وجدان العقاب أنها اجتمعت مع موفد الرئيس الفرنسي للشؤون البيئية لدى الأمم المتحدة نيكولا هولو الذي يزور البلاد حاليا للتباحث حول سبل التعاون بين الجمعية والمنظمات البيئية الفرنسية المعنية بالعمل البيئي التطوعي.
وأوضحت العقاب أن الاجتماع التشاوري الذي جمعها بممثل الرئيس الفرنسي تطرق إلى التبادل المعرفي بين البلدين عن طريق دعم سيارات أعضاء الجمعية من ذوي الخبرة والاختصاص إلى المواقع البيئية والمصانع في الجمهورية الفرنسية.
ولفتت إلى أنه تم تناول توفير الجانب الفرنسي لدعم الزيارات الطلابية وفرق أصدقاء البيئة بالجمعية إلى المدينة العلمية الفرنسية لكونها تستقطب اهتمام مختلف الأعمار للعلوم وتعتبر وجهة رئيسية لهم، وأفادت أن جمعية حماية البيئة طرحت إمكانية تنظيم دورات تدريبية في مختلف مجالات البيئية لاعضائها على أن يقدمها خبراء بيئيون فرنسيون.
وذكرت أمين عام «حماية البيئة» أن الجمعية قامت بترتيب زيارة للسيد نيكولا هولو لمحمية الجهراء حيث استقبلته نخبة من ممثلي الهيئة العامة للبيئة، مشيرة إلى أنه لكونه من محبي مراقبة الطيور فقد أبدت الجمعية استعدادها لاستقبال الضيوف الفرنسيين من متعقبي الطيور خلال مواسم عبورها وهجرتها في الكويت تشجيعاً منها للسياحة البيئية في البلاد.
وأكدت وجدان العقاب أن ممثل الرئيس الفرنسي للشؤون البيئية نيكولا هولو ألقى كلمة تشجيعية للمتطوعين البيئيين أشار خلالها إلى أن العمل التطوعي مميز ومجهد وكونه يرأس جمعية نفع عام ومتطوعا بيئياً لسنوات عديدة لذا فيود من خلال خبراته التأكيد على المجتمع يتقبل تحركات المتطوعين ويقتنع بها ويثق في توجهاتهم تجاه اختيار الحلول الناجحة والممكنة للقضايا البيئية.
وبينت أن الخبير الفرنسي خلال حديثة للمتطوعين الكويتيين حثهم على روح المبادرة والثقة في النجاح، مشيداً في الوقت ذاته بأدوار وخبرات الجمعية الكويتية لحماية البيئة التي لفتت «أنظاره بفعالياتها البيئية المنوعة التي تدعم وتعزز مسيرة العمل البيئي»، على حد وصفه، لافتة إلى تطرق الاجتماع التشاوري الذي ضمها مع السيد نيكولا إلى سبل المساهمة في المؤتمر البيئي الدولي الذي تستضيفه العاصمة الفرنسية باريس في شهر ديسمبر عام 2015.



الـــــداو للمشـــاريـــع الـبـيـئـيـة
Al-Dhow For Environmental Projects

لحياة أفضل رؤية بيئية مبتكرة

هاتف: 82\81\(965)22260280+ ـ فاكس: (965)22260283+ ـ صندوق بريد: دسمان 1161 الكويت 15462 ـ البريد الإلكتروني: Info@aldhow-kw.com ـ الكويت الصالحية، شارع علي السالم، برج الجوهرة، الطابق الثاني



الافتتاحية

قانون البيئة

تشيد الجمعية الكويتية لحماية البيئة بجهود أعضاء مجلس الأمة فيما يتعلق في شأن قانون البيئة والذي تم مناقشته وإقراره في مداولته الأولى في مجلس الأمة، كما تشيد بجهود رئيس وأعضاء لجنة المرافق العامة خلال عمليات المناقشة التي تمت لمواد القانون والتي نتج عنها تبني اللجنة غالبية المواد التي تقدمت بها الجمعية.

وأشارت الجمعية في تصريح صحافي إلى أنها تقدمت في باب جديد تحت مسمى (الإدارة البيئية) شمل خمسة فصول، لافتة إلى أنه لم يتم التوافق عليه من قبل أعضاء لجنة المرافق رغم أهميته للإدارة البيئية في الدولة، وبينت أنها احتوت على ثلاثة عشر مادة تناولت آليات تطوير استراتيجيات البيئة لكل من الحكومة ومؤسساتها إضافة إلى إنشاء شرطة البيئة ونظم عملها.

وأوضحت الجمعية أن المواد المقترحة من قبل الجمعية شملت إدارة البيانات البيئية وحق المجتمع في المعرفة وإتاحة البيانات للسكان بالإضافة إلى التزام مؤسسات الدولة بإنشاء منظومات الرصد والمراقبة، في نطاق أعمالها ومشاريعها، كما شملت فصلا حول إدارة الأزمات والكوارث البيئية ونظم إدارة البيئة في وزارات ومؤسسات الدولة، وتعيين المراقبين البيئيين.

وأكدت الجمعية تقديرها لأعضاء لجنة المرافق على الجهد الكبير الذي بذل خلال مراحل مناقشات القانون وأنها تهيب في الوقت ذاته بأعضاء مجلس الأمة تبني هذه المواد وإدراجها بالقانون ضمانة لحسن الإدارة البيئية في البلاد ●

الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

البيئة
أول مجلة بيئية في الوطن العربي

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة
تصدر عن
الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 347 - ابريل 2014 م

رئيس التحرير
د. محمد داود الأحمد

نائب رئيس التحرير
أحمد جاسم الحميضي

مدير التحرير
وجدان علي العقاب

مدير التحرير التنفيذي
رجب محمد أبو الدهب

هيئة التحرير
يوسف عبدالعزيز الكوس
غالب علي مراد
جنان رضا بهزاد
حصة طارق الخالد
عبدالرؤوف حسن خليل

أخبار الجمعية
تصوير: محمد فراج

الهيئة الإستشارية
د. جاسم محمد العوضي
د. مناف بهبهاني
د. رأفت فهمي ميساك

الإخراج الفني والتنفيذ
شركة دار كويت تايمز
للصحافة والطباعة والنشر
تلفون: 24833199
فاكس: 24835618

ترسل المراسلات باسم الجمعية

ص. ب.: 1896 صفاة - الرمز البريدي 13019 الكويت

هاتف: **2 4848 256** - فاكس: **2 4837 856**

المواضيع التي تنشر في المجلة تعبر عن وجهة كاتبها ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر الجمعية أو المجلة

الغلاف بعدسة موضي الدوسري – عضو لجنة حماية الحياة الفطرية بالجمعية



يكتبها رجب أبو الدهب
مدير التحرير التنفيذي

الجمعية الكويتية لحماية البيئة..

رؤية لمسيرة أربعين عـــــاماً مع الريادة والتميز

الأحمد: الجمعية مرت بمراحل عديدة كرست أبعاد العمل البيئي التطوعي في دولة الكويت من خلال مشاريع التنمية البيئية المستدامة تزامنا مع تأهيل كوادر بيئية

العقاب: الجمعية فقد ولدت على أيدي نخبة من أبناء الكويت وبدأت بالعطاء منذ سنواتها الأولى حتى تسلمنا مقاليد مسؤوليتها قبل بضع سنوات

احتفلت الجمعية الكويتية لحماية البيئة يوم الاثنين الموافق 31 مارس الماضي بذكرى مرور أربعين سنة على تأسيسها، حيث صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل القانون رقم 7 لسنة 1974 بتاريخ 31 مارس 1974 بإشهار جمعية حماية البيئة ثم تم تغيير الاسم ليصبح جمعية حماية البيئة الكويتية ثم إلى الاسم الحالي الجمعية الكويتية لحماية البيئة.

وبهذه المناسبة أعدت مجلة البيئة تقريراً رصدت من خلاله أبرز ملامح مسيرة أربعين عاما لجمعية البيئة مشمولا بإلقاء الضوء على جانب من استراتيجيتها التطوعية وما قدمته من مشاريع بيئية منوعة في مجالات صون البيئة البحرية والبرية ومشاريع التوعية والإرشاد، تعزيزا لرفع مستوى الوعي بين كافة فئات المجتمع وتثقيفهم بيئيا، وما يشمله ذلك من منتديات وبرامج ندوات ومؤتمرات ومحاضرات ومعارض تخصصية أثرت وبلا شك خطط تنمية القدرات والخبرات وفقا لخطط التدريب التي انتهجتها الجمعية طوال مسيرتها لمدة أربعة عقود مضت.

العقد الخامس

وبهذا الخصوص يقول رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور محمد الأحمد: ونحن على أعتاب العقد الخامس من مسيرة جمعية حماية البيئة أود التأكيد على أن إنجازات ونجاحات الجمعية تعكسها خطوات كانت بمثابة قفزات نوعية في مجال العمل البيئي التطوعي دفعتها

إن من أهم الأهداف التي سعت الجمعية إلى تحقيقها، هو العمل على نشر الوعي البيئي لدى المواطنين، والمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث مع ضرورة تحقيقه بمختلف الوسائل والآليات والأدوات التقليدية والمستحدثة، آخذة في الاعتبار - منذ بدء الانطلاقة- حداثة الموضوع في أذهان العامة وذوي الاختصاص، تمشيا مع التوجه العالمي بشأنها من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)


محاضرات بيئية


ندوات تخصصية

وقدمتها نخب وكوادر من الخبراء والاختصاصيين عملوا جاهدين لضمان سير خطط وبرامج الجمعية في مسارها الصحيح وفقا لآليات واستراتيجيات الجمعية باتجاه تعزيز كافة أبعاد العمل البيئي في البلاد. ووجه الأحمد التحية والتقدير للنخبة المؤسسة للجمعية ولكافة القيادات الذين تناوبوا على إدارة الجمعية طوال تلك السنوات، بالإضافة إلى أعضاء الجمعية العمومية وما شملتهم من كوادر وخبراء ساهموا بالمساعدة والجهد تطوعا لخدمة جهود الجمعية مما كان له الأثر الكبير في تعزيز إنجازات ونجاحات الجمعية، مشيرا في الوقت ذاته بالمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة التي كانت شريكاً مؤثرا في مسيرة الجمعية. مبينا أن الجمعية مرت بمراحل عديدة كرست أبعاد العمل البيئي التطوعي في دولة الكويت من خلال مشاريع التنمية البيئية المستدامة تزامنا مع تأهيل كوادر بيئية تولت إدارة وتنفيذ العديد من المشاريع، والأبحاث البيئية، فضلا عن الحملات المكثفة للتوعية والتثقيف البيئي.

ولفت رئيس مجلس الإدارة إلى أن الجمعية أطلقت العديد من المبادرات البيئية على الأصعدة المحلية والدولية باتت نهجا تطبيقيا في العديد من أوجه العمل البيئي الواسع وساهمت في عملية بناء القدرات وتدريب الخبرات في مجال الأبحاث والدراسات البيئية وحماية وصون البيئة، مؤكدا على مواصلة مسيرة الجمعية كعضو مميز من منظمات المجتمع المدني الكويتية والعربية في مجال البيئة.

وأوضح الدكتور محمد الأحمد أن جمعية حماية البيئة ستطلق خلال عقدها الخامس العديد من المشاريع البيئية المهمة في مجالات العمل التطوعي البيئي فضلاً عن إعلانها مبادرات تخصصية تواصل من خلالها مسيرتها البيئية.

مشاريع بيئية

ومواكبة للظواهر البيئية المحلية قامت الجمعية بالعديد من المشاريع ومنها: التصدي لظاهرة نفوق الأسماك التي حدثت أكثر من مرة تم تجسيدها بأقلام وثائقية، وإنقاذ العديد من أنواع الحياة الفطرية، والعمل على إزالة أنابيب الإسبست من منطقة الفروانية، ودراسة ظاهرة ابيضاض المرجان، وبحث أسبابها، فضلا عن مشروع استزراع المرجان بطريقة البايوروك في الجزر الكويتية.

ابداء الرأي

وفي مجال المشاركة وطلب ابداء الرأي في بعض الأمور المتعلقة بالبيئة لدى الجهات الحكومية المعنية، تم اختيار الجمعية لعضوية مجلس إدارة

خصائص البيئة المحلية


رصد مباشر


مشاريع طلابية

إن من أهم الأهداف التي سعت الجمعية إلى تحقيقها، هو العمل على نشر الوعي البيئي لدى المواطنين، والمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث مع ضرورة تحقيقه بمختلف الوسائل والآليات والأدوات التقليدية والمستحدثة، آخذة في الاعتبار - منذ بدء الانطلاقة- حداثة الموضوع في أذهان العامة وذوي الاختصاص، تمشيا مع التوجه العالمي بشأنها من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، ومواكبة لهذا الفكر مسترشدة بتوجهات البرنامج ومفعلة لشعاراته الخاصة بالاحتفال بيومها العالمي الذي اعتمد في الخامس من شهر يونيه من كل عام، ومدركة خصائص البيئة المحلية آخذة في الاعتبار المراحل الزمنية المختلفة، (أخذا بمبدأ فكر عالميا واعمل محليا)، فهي بذلك عملت على إقامة المواسم الثقافية، من ندوات ومحاضرات وورش عمل وحلقات نقاش، وإقامة الأسابيع البيئية في مختلف محافظات الدولة، فضلا عن عقد المؤتمرات والندوات البيئية المحلية والإقليمية والدولية، منها ندوات التربية البيئية بالتعاون مع وزارة التربية، والتعاون في المجال البيئي بين دول مجلس التعاون الخليجي، وإعادة تأهيل البيئة، على إثر ما تعرضت له البيئة الكويتية من دمار جراء الغزو الغاشم، وما تمخضت عنه من توصيات بهذا الشأن، بالإضافة إلى مؤتمر الشرق الأوسط الرابع حول دور الوعي البيئي في إدارة النفايات الصلبة، والمعرض العلمي العالمي الأول لوسائل مكافحة تلوث البيئة وإقامة معارض لصور الحياة الفطرية في البيئة الكويتية، وقد تجاوز عددها العشرة، شملت كافة عناصر ومكونات البيئة، ثم توثيقها في كتيبات ●

أبحاث تخصصية

الجمعية قامت خلال مسيرتها بالأبحاث ذات الصبغة البيئية الخاصة، حيث تم إعداد بحث مشروع قياس الوعي البيئي لدى المواطن الكويتي بالتعاون مع كل من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة للبيئة، وكذلك بحث حول برج احتراق غاز الميثان المنبعث من موقع ردم نفايات القرين بالتعاون مع الهيئة العامة للبيئة، وكما دعت الجمعية إلى انشاء لجنة لشؤون البيئة (بصفة مؤقتة) في مجلس الأمة، وقد تم ذلك رغم مناداتها بأن تتخذ اللجنة صفة الاستمرارية، ووقف العمل في الدراكيل والكسارات في البيئة البرية الكويتية، وقد تم ذلك، بالإضافة إلى تقليص فترة التخييم في البيئة البرية الكويتية لمدة خمسة شهور بدلا عن ستة شهور، رغم إصرارها ومواصلتها العمل على تقليص هذه المدة أيضا، وقد تم ذلك ●

نخبة وطنية

وبدورها قالت أمين عام جمعية البيئة وجدان العقاب: أن يتزامن عمر الجمعية مع أعمارنا الآن مفارقة مميزة، الفرق أننا كنا صغارا وكبرنا وتعلمنا ثم عملنا وبدأنا نحصد إنجازاتنا، أما الجمعية فقد ولدت على أيدي نخبة من أبناء الكويت وبدأت بالعطاء منذ سنواتها الأولى حتى تسلمنا مقاليد مسؤوليتها قبل بضع سنوات، حاملين على عاتقنا مسؤولية استمرار العطاء في تحقيق أهدافها وتثبيت خطى الإبداع في مسارها الأخضر نجاحا تلو الآخر في مشاريعها وترك بصمة واضحة المعالم عميقة التأثير في تطويع القوانين للمحافظة على البيئة وحمايتها وملامسة مواضع الخلل والألم في بيئتنا التي تئن بأيد حانية يغلفها العلم والاجتهاد لتكون بلسمات شافية بإذنه تعالى، فيدا بيد ننقل الاهتمام البيئي للجميع في دولة الكويت.

شاركت الجمعية وبناء على طلب المجلس البلدي في الاجتماعات الخاصة التي دعيت إليها للنظر في مشكلة الإطارات المستعملة في مختلف المناطق حيث قدمت الجمعية تقريراً بهذا الخصوص، مضمنة وجهة نظرها وطرق المعالجة، وكما شاركت الجمعية في إعداد وصياغة قانون إنشاء الهيئة العامة للبيئة، كما شاركت الجمعية- بناء على طلب مجلس الأمة- في صياغة مواد قانون حماية البيئة الجديد



فيما يتعلق بمشاريع صون البيئة البرية فإن لجنة حماية الحياة الفطرية وفريق رصد وحماية الطيور وما لهما من مشاريع كبيرة ومتعددة في مجالات التوثيق والحماية والمراقبة لكافة الموائل والكائنات للبيئة البرية من تربة وحيوانات ونباتات فطرية متزامنة ببرامج التوعية وما تشمله من ندوات ومحاضرات ومعارض تخصصية

الهيئة العامة للبيئة، وشاركت الجمعية في عضوية لجنة بيئة المحافظات، واستضافت خلال فترة زمنية معينة اجتماعاتها في مقر الجمعية، وكما شاركت الجمعية في عضوية اللجنة المشكلة من قبل مجلس الوزراء للتحقيق في كافة الملابسات المتعلقة بحادث تعطل محطة مشرف للضخ والصرف الصحي وتحديد أسبابه، وبيان أوجه القصور والمسؤولين عنه، وكذلك في عضوية اللجنة المشكلة من قبل مجلس الوزراء والمكلفة بالتحقيق في كافة تفاصيل حادث تسرب الغاز في منطقة الأحمدي، وتحديد أوجه القصور والخلل والأسباب التي أدت إلى حدوثه.

مشاركات حكومية

كما شاركت الجمعية وبناء على طلب المجلس البلدي في الاجتماعات الخاصة التي دعيت إليها للنظر في مشكلة الإطارات المستعملة في مختلف المناطق حيث قدمت الجمعية تقريراً بهذا الخصوص، مضمنة وجهة نظرها وطرق المعالجة، وكما شاركت الجمعية في إعداد وصياغة قانون إنشاء الهيئة العامة للبيئة، كما شاركت الجمعية- بناء على طلب مجلس الأمة- في صياغة مواد قانون حماية البيئة الجديد.

والجمعية صاحبة المبادرة في تنظيم فكرة مسابقة المخيم النموذجي خلال مواسم البر وطرح المسابقات وفق معايير وضوابط وضعتها منذ ذلك الحين، في حين كانت تشكل نقطة انطلاق حملات البر خلال موسم الربيع، ومركز الإعداد والتحضير لها.



متابعة الجزر

صون البيئة

وفيما يتعلق بمشاريع صون البيئة البرية فإن لجنة حماية الحياة الفطرية وفريق رصد وحماية الطيور وما لهما من مشاريع كبيرة ومتعددة في مجالات التوثيق والحماية والمراقبة لكافة الموائل والكائنات للبيئة البرية من تربة وحيوانات ونباتات فطرية متزامنة ببرامج التوعية وما تشمله من ندوات ومحاضرات ومعارض تخصصية.

حملات التوعية

وفي إطار حملات التوعية التي اضطلعت بها الجمعية، ومنها حملة لترشيد استهلاك المياه: استحدثت الجمعية (12) طريقة لترشيد استهلاك المياه أصدرتها في مطوية مقترنة بالصور، وباتت شائعة التداول، ولقد استجابت شركة نفط الكويت لمبادرة الجمعية في طلب تغيير شعار الشركة، ليكون معبراً عن اهتمام الشركة بالجوانب البيئية، وقد تم ذلك في الشعار الحالي لها، وكما أصدرت الجمعية كتاب (طيور الكويت.. الدليل الحقلي)، وتعد الجمعية لإصدار دليل النباتات في الكويت، وكما تنتج الجمعية الأفلام البيئية التي تجسد بعض الظواهر البيئية وكذلك أفلام التوعية البيئية.

مسؤولية مجتمعية

وكما أن مشاريع التواصل والمشاركة المجتمعية وما تقتضيه من مسؤولية بيئية كانت من أهم وأبرز متلازمات العمل التطوعي في الجمعية تعزيزا لمشاريع التنمية البيئية التي انتهجتها طوال مسيرتها، وأن برامج بناء القدرات وما تتضمنه من مؤتمرات سنوية وندوات ومحاضرات دورية وبرامج تدريب تدعم جهود الجمعية في السعي لتأهيل كوادر وقدرات وطنية تساهم في رفع العمل البيئي في البلاد ●

منظمات دولية

على صعيد الهيئات والمنظمات الدولية العاملة في حماية البيئة الجمعية عضو مؤسس في الشبكة الخليجية للبيئة، وعضو مؤسس في الاتحاد العربي لإدارة النفايات، وعضو في الاتحاد العالمي للمحافظة على الطبيعة، والجمعية الكويتية (شريك) في المجلس العالمي لحماية الطيور البرية، وعضو في برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصفة مراقب، كما أنها عضو في المنتدى العربي للبيئة والتنمية، وقد تم تسجيل الجمعية بشكل رسمي في الأمم المتحدة للمشاركة في قمة البيئة والتنمية التي عقدت في جوهانسبرج في جنوب أفريقيا عام 2000م، وقد تلقت الجمعية الدعوة لهذه القمة بصفتها وشاركت فيها ●


رصد الملوثات


رصد النفايات

دورات وإصدارات

أقامت الجمعية العديد من الدورات التدريبية منها دورة حول الإعلام البيئي، ودورة حول معالجة مياه الصرف الصحي، بالإضافة إلى تنفيذ العديد من المشاريع التربوية ذات الصبغة المتفردة منها: مشروع المسار، ومشروع بريد الطالب البيئي، ومشروع البطاريات الجافة، ومشروع جمع وإدارة المخلفات الورقية، وتنفيذ مشروع قياس الوعي البيئي لدى المواطن الكويتي، فضلا عن إصدار أول مجلة تعنى بالشأن البيئي في الوطن العربي باسم مجلة «البيئة» واستحداث سلاسل من الإصدارات البيئية المحكمة تعد الأولى من نوعها، هي: سلسلة نشرات قضايا بيئية، وسلسلة قصص بيئية للأطفال، وسلسلة كتب بيئية ●

نظمته الجمعية برعاية وزير الكهرباء والماء خلال الفترة من 7 - 9 أبريل

المؤتمر الختامي لبرنامج ترشيد استهلاك المياه في 7 دول عربية



جانب من المحاضرين والفعاليات



نظمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة المؤتمر الختامي لبرنامج ترشيد استهلاك المياه في بعض الدول العربية خلال الفترة من 7 – 9 أبريل الجاري تحت رعاية وزير الكهرباء والماء المهندس عبدالعزيز الإبراهيم. وافتتح المؤتمر وكيل وزارة الكهرباء والماء م.احمد الجسار الذي أكد على ان توفير المياه مطلب اساسي، مشيرا الى ان معدل الانتاج المائي بلغ 400 مليون غالون يوميا فيما بلغ معدل الاستهلاك 390 مليون غالون ما يستدعي وقفة جادة لترشيد استهلاك المياه والتوجه الاذكى في ادارة مشكلة المياه.

منطقة شح

وقال الجسار ان الدول العربية تشارك بوجودها في منطقة جغرافية الأكثر شحا بالمياه العذبة ما يجعل حصة الفرد المستحقة من المياه العذبة الصالحة للشرب في أدنى مراتبها بين دول العالم ما يعرقل تقدم الدول النامية والفقيرة على حد سواء اذ تنغمس هذه الدول في مجابهة التحديات وهدر مورد النفط لانتاج آخر، مشددا على ان توفير المياه مطلب أساسي.

وأشار الى ان نصيب الفرد في الكويت من المياه لا يتجاوز سبعين مترا مكعبا سنويا وهو رقم لا يمكن مقارنته مع الحصة الادنى للفرد وهي 200 متر مكعب حيث تستهلك الكويت ودول الخليج الاموال والوقود والجهد لتعويض هذا النقص في بناء محطات التحلية وباستخدام التقنيات الحديثة والمختلفة.

م. الجسار: معدل الانتاج المائي بلغ 400 مليون غالون يوميا فيما بلغ معدل الاستهلاك 390 مليون غالون ما يستدعي وقفة جادة لترشيد استهلاك المياه والتوجه الاذكى في ادارة مشكلة المياه

سوء الاستخدام

من جهتها قالت امين عام الجمعية الكويتية لحماية البيئة والمدير التنفيذي للبرنامج وجدان العقاب ان من اعظم المشكلات التي يواجهها عالمنا المعاصر هي سوء استخدام الموارد الطبيعية وأثرها على البيئة واستنزاف المقومات الأساسية فيها، موضحة ان الماء أحد اهم هذه الموارد الطبيعية حيث انه مصدر الحياة بل انه الحياة بذاتها، ولكن الماء على الرغم من انه مورد متجدد، إلا أنه أيضا مورد محدود، وأرصدته ومصادره مقننة ومعروفة ويتعرض لإجهادات كبيرة، سواء تلك الناتجة عن استنزاف الموارد أو الناتجة عن تدهورها نتيجة التلوث.

وأضافت «ومن هنا تقوم الدول العربية شحيحة الموارد المائية، بتركيز اهتمامها على ايجاد مصادر مياه جديدة لتلبية الاحتياجات المائية المتزايدة، ومن بين ذلك ما تقوم به بعض الدول في مجال تحلية المياه ذات الكلفة المرتفعة نسبيا كدول الخليج العربي والتي تسعى للتفعيل اجراءات وبرامج الاستخدام الامثل للمياه كما في مصر والاردن واليمن».

واكدت أن دول الوطن العربي تعاني من أزمة حادة في المياه وقد تم قرع ناقوس الخطر من قبل الجهات الرسمية والشعبية من أجل المشاركة في إيجاد حلول تخفف من آثار المشكلة حاليا وحلول أخرى تحفظ حقوق الأجيال القادمة لافتة الى ان المشاركة الشعبية بجميع فئاتها أصبحت أساسية لنشر الوعي بالمشكلة المائية التي تزداد تفاقما مع ازدياد الجفاف والتقلبات المناخية وانتشار التصحر وازدياد الطلب على المياه ●



زيارة ميدانية لمحطة المعالجة بالجليب

واشار الى ان وزارة الكهرباء تقوم بكامل طاقتها بالجهود الجبارة في توفير الكميات المهولة من المياه العذبة لتغطية احتياجات المستهلكين ولكن هذه الجهود يقابلها استهلاك مفرط للمياه العذبة حيث ان معدل الانتاج بلغ 400 مليون غالون يوميا فيما بلغ معدل الاستهلاك 390 مليون غالون ما يستدعي وقفة جادة لترشيد استهلاك المياه والتوجه الاذكى في ادارة مشكلة المياه في بعض الدول المشاركة في المؤتمر هي الاردن والامارات والبحرين والسعودية والكويت ومصر واليمن، مشيرا الى انه تم تدريب ما لا يقل عن 400 مشارك من مختلف الفئات الاجتماعية والتعليمية والعمرية، موضحا ان مخرجات المشروع هو اصدار دلائل ارشادية عن ترشيد استهلاك المياه في الفنادق والمؤسسات التعليمية والمنازل حيث تم توزيع آلاف النسخ على العينات المستهدفة من المؤسسات التعليمية وادارات الفنادق وربات المنازل.

وتوجيه مسار فعالياته للكويت معتبرا ان للمجتمع المدني اثرا واضحا في تفاعل المجتمع مع انشطته وفعالياته ما يجعل المؤسسات الحكومية تدعم هذه الانشطة لتحسين الاداء والخدمات.

قانون البيئة

وفي تصريح له على هامش الافتتاح قال رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة د.محمد الاحمد ان تنظيم الجمعية لمؤتمر ترشيد استهلاك المياه في الكويت يأتي انسجاما مع مساعيها فيما يتعلق بمقترحاتها حول قانون البيئة الذي قدمته لمجلس الأمة قبل ايام حيث ضمنتها الكثير من سبل ادارة المياه في البلاد مبينا ان هذا المؤتمر يستهدف معظم فئات المجتمع ليحدث نقلة في مفهوم الوعي المائي مما ينعكس ايجابا على الاجراءات الحكومية وغير الحكومية في هذا المجال.

وفي تصريح لمدير الاكاديمية الوطنية للبيئة في الاردن ومدير المشروع م.عبدالكريم الجبارين قال ان الدول

د. الأحمد: تنظيم الجمعية لمؤتمر ترشيد استهلاك المياه في الكويت يأتي انسجاما مع مساعيها فيما يتعلق بمقترحاتها حول قانون البيئة الذي قدمته لمجلس الأمة

محاضرات ودراسات

واستكمل المؤتمر الختامي اعماله في اليوم الثاني متضمنا محاضرات ودراسات عدة وبعض المشاريع لخبراء ومتخصصين في مجال ترشيد المياه.

وقالت رئيسة لجنة التدريب في المؤتمر جنان بهزاد: ان رؤساء ومديرين تنفيذيين لخمس جمعيات بيئية عربية وخليجية استعرضوا مخرجات برنامج الترشيد التي نظموها في بلادهم ضمن فعاليات البرنامج الرئيسي الذي تشرف عليه الجمعية في سبع دول عربية.

واضافت بهزاد ان سبعة مستشارين وخبراء كويتيين وعربا استعرضوا ايضا بعض مشاريعهم ودراساتهم



زيارة طلابية ميدانية


زيارة طلابية ميدانية


جانب من المشاركين

من خلال 21 محاضرة وورشة عمل وقدموا عرضا مرئيا لأهم تحركاتهم بهذا الخصوص مؤكدة ان الرؤساء والمديرين من الجمعيات والمراكز البيئية اشادوا بنتائج ومخرجات البرنامج الخاص بهذا المؤتمر.

وبينت ان رئيس اللجنة الوطنية لترشيد استهلاك المياه في المباني الحكومية المهندس علي العيدي تناول في محاضرته تحركات القطاع الحكومي لترشيد استهلاك المياه في المباني.

ولفتت الى ان الوكيل المساعد لتشغيل وصيانة شبكات المياه في وزارة الكهرباء والماء المهندس محمد بوشهري تناول في عروضه المرئية وحلقته النقاشية التحكم بالمياه المفقودة في الشبكة العامة ودور الضبطية للحد من الهدر.

واوضحت ان وزارة الاشغال العامة تطرقت من خلال المهندس باقر درويش الى محطات معالجة مياه الصرف الصحي واعادة استخدام المياه المعالجة.

واوضحت ان 12 ناديا بيئيا في مدارس وزارة التربية تشارك في المؤتمر بنحو 75 طالبا وطالبة وعضو هيئة تعليمية.

من جانبه قال رئيس جمعية اصدقاء البيئة في ابوظبي الدكتور ابراهيم علي ان المبادرات اطلقتها الامارات قبل خمسة أعوام حول ترشيد المياه زادت من الوعي البيئي في المجتمع المدني ولها اثر ايجابي كبير مع اخذها في الاعتبار المعيار البيئي ومن ضمنه برنامج ترشيد استهلاك المياه.

وأكد ان مظاهر التغير المناخي والاحتباس الحراري كانت تستهلك



د. ابراهيم علي: المبادرات اطلقتها الامارات قبل خمسة أعوام حول ترشيد المياه زادت من الوعي البيئي في المجتمع المدني ولها اثر ايجابي كبير

مخرجات ومحاور

اوضح المدير العام للاكاديمية الاردنية الوطنية للبيئة المهندس احمد الكوفحي ان مخرجات البرنامج في الاردن اهتمت بالابعاد الاسرية والمدرسية وقطاع المساجد فضلا عن الاهتمام بالمنشات الفندقية مع التأكيد على نشر وتوزيع اصدارات تخصصية معنية بالترشيد على كافة القطاعات المجتمعية المشمولة في البرنامج خلال 18 شهرا.

من جهتها ذكرت المدير التنفيذي لجمعية الصقر العربي في مصر الدكتورة وئام المدني ان محاور البرنامج في بعده المصري اهتم بتوعية وتثقيف الطفل والقائمين على تثقيفهم مشيرة الى ورش عمل عدة شاركت بها جهات حكومية كوزارات البيئة والاعلام والتربية والتعليم والري وقطاع المعاهد الازهرية وهيئة مصدر الثقافة.

واضافت المدني ان الجمعية اطلقت مبادرة موجهة للاعمار من اربع الى 14 سنة معنية بشكل رئيسي بشخصية (ميما) وهي قطرة مياه تمر بمراحل توحي بأهمية الترشيد اضافة الى تنفيذ وتنظيم 17 ندوة في المدارس ومصدر الثقافة فضلا عن برامج تلفزيونية موجهة للمرأة والطفل.

من جانبه قال الخبير البيئي المصري فؤاد مجاهد ان البرنامج يعد واحدا


وفود مدرسية مشاركة

كميات كبيرة من المياه في ظل قلة الامطار والمياه الجوفية.

ختام وتوصيات

واختتم مؤتمر «برنامج ترشيد استهلاك المياه لبعض الدول العربية» اعماله بجدول محاضرات ودراسات ومشاريع تطبيقية لخبراء ومتخصصين في هذا المجال اضافة الى زيارات ميدانية لبعض محطات التنقية لمياه الصرف الصحي.

وقالت المدير التنفيذي للمؤتمر والامين العام بالجمعية الكويتية لحماية البيئة وجدان العقاب ان الجمعية قدمت حزمة من التوصيات للجنة خبراء المؤتمر.

واوضحت ان هذه التوصيات تمثل رؤية الجمعية الخاصة تجاه ترشيد استهلاك المياه ومناقشتها واعتمادها وتضمينها بالتوصيات النهائية للبرنامج بعد اعتمادها من قبل الجمعيات والمراكز والهيئات التخصصية المشاركة والتي سيعلن عنها لاحقا.

واكدت ان تلك التوصيات نتجت عن جهود بذلها المعنيون بالجمعية للبرنامج المعني بالترشيد طوال السنوات الثلاث الماضية وما شمله من مؤتمرات تخصصية في الدول العربية السبع المشمولة فيه مبينة ان تلك التوصيات تتضمن شقا نظريا توعويا واخر تطبيقيا وتنفيذيا ومنها اعتماد تصاميم اعادة تدوير المياه الرمادية في المباني الحكومية والبيوت الجاهزة لضمان الاستغلال الأمثل للمياه وفق الاحتياجات.

واوضحت ان هذه التوصيات تشمل رفع قيمة التعرفة مقابل الحصول على المياه العذبة النقية لتنفيذ استخداماتها والترشيد في استهلاكها اضافة الى التوصية باعتماد نظام الشرائح في تحديد تسعيرة المياه بحيث يدفع المستهلك الملتزم التسعيرة المنخفضة وفقا لالتزامه بالكمية المستحقة بالتعريفة الحقيقية لتكلفة المياه.

واشارت العقاب الى ان الجمعية اوصت بتشجيع طلبة المدارس على التجربة والقياس في المنازل لترشيد استهلاك المياه مؤكدة ان التوصيات التي قدمتها الجمعية تأتي ضمن رؤيتها الشاملة والمتضمنة للكثير من التوصيات الاخرى المقدمة مسبقا في هذا الشأن.

واضافت ان اجتماع لجنة الخبراء سيعتمد في اجتماعه المقبل جميع الرؤى المقدمة من المشاركات العربية في البرنامج للوصول الى صيغة نهائية يتم تقديمها للجهات العربية المعنية لتضمينها في برامج الترشيد خلال السنوات المقبلة.

وبينت العقاب ان الوفود من رؤساء ومستشاري ومديرين تنفيذيين لجمعيات البيئة العربية المشاركة في البرنامج فضلا عن المتدربين المشمولين في برنامج التدريب وطلبة وطالبات الأندية البيئية بمدارس التربية تعرفوا خلال زيارتين ميدانيتين على اليات عمل محطة تنقية مياه الصرف الصحي بالصليبية ومحطة تنقية مياه الصرف الصحي بالنظم الطبيعية بمنطقة جليب الشيوخ ●

د. وئام المدني: ورش عمل عدة شاركت بها جهات حكومية كوزارات البيئة والاعلام والتربية والتعليم والري وقطاع المعاهد الازهرية وهيئة مصدر الثقافة

من اهم وابرز الفعاليات التي تستهدف استهلاك المياه نظرا لما تواجهه الدول العربية من شح شديد للمياه مع الارتفاع في تكلفة معالجة المياه لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لبرامج التنمية المستدامة مؤكدا ان البرنامج انتج العديد من الثقافات التوعوية بأهمية نقطة المياه وضرورة ترشيدها ●


وفود مدرسية مشاركة

250 طالبا شاركوا في ورش زراعية وإعادة تدوير

الزيدي: «البيئة» تناولت 12 موضوعاً بيئياً العام الدراسي الجاري


عبدالله الزيدي









أكدت الجمعية الكويتية لحماية البيئة أن الأندية البيئية في المدارس المشمولة في برامجها التوعوية والتطبيقية للعام الدراسي الجاري تلقت حزمة من الأنشطة والفعاليات التدريبية المنوعة عززت من تطور كفاءة أداء الطلبة في المجال البيئي.

وقال عضو البرامج والأنشطة بالجمعية عبدالله الزيدي إن ثمرة تدريب المعلمين و الطلبة في الاندية البيئية أنتجت ورش عمل ومحاضرات ومعارض من عمل الاندية تحت مساعدة واشراف الجمعية، مضيفاً: «لقد حققنا هدفنا لتدريب وتطوير الانشطة المدرسية البيئية والذي نقوم به من خلال برنامج المدارس الخضراء والذي يستقبل في كل فصل دراسي مدارس من كل مناطق الكويت الخاصة والحكومية».

وبين الزيدي أنه تم تقديم حصص تدريبية خلال البرنامج من قبل المعلمين والطلبة على 12 موضوعاً بيئيا مختلفاً منذ بدايته، وشاركت مدرسة الرسالة في البرنامج وطبقت الانشطة على 3 مراحل تعليمية، لافتا إلى أن 250 طالبا استفادوا من هذه الورش في انشطة زراعية واعادة تدوير المستهلكات والمحاضرات العلمية ومسرحية وشخصيات بيئية.

مشيراً إلى أن المدارس الخضراء احتفلت بيوم الارض والمناسبات البيئية هذا العام بمتابعة فريق الجمعية التخصصي، وموضحا أنه يجري تسجيل المدارس والمعلمين بالتعاون مع التوجيه الفني للمناطق التعليمية والذي يساهم بشكل كبير بالتواصل المباشر مع المعلمين ومتابعتهم داخل مدارسهم.

وأفاد عضو البرامج والأنشطة بجمعية حماية البيئة أن «جهد المعلم و الموجه يساهم بشكل كبير بالارتقاء بأنشطة الطالب ونحن نساعد في إيصال الخبراء للمدارس وإعطائهم التشجيع عليى الاستمرار ومشاركتهم معنا في الرحلات العلمية و المؤتمرات البيئية» ●

الجمعية تطرح سلسلة أفلام وثائقية بيئية

الرامزي: نستخدم تقنيات التصوير الجوي لمتابعة كل البيئات


عبدالرضا الرامزي

أعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة إعدادها لسلسلة أفلام وثائقية لمختلف أبعاد البيئة في البلاد، خاصة في مجالات التنوع البيولوجي للجزر الكويتية، والغطاء النباتي في البلاد، وآثار التغير المناخي على دولة الكويت، بالإضافة إلى المياه في العالم العربي، ومجموعة رسائل بيئية توعوية موجهة لطلبة المدارس والجامعات.

وكشف مدير مركز الإعلام البيئي بالجمعية عبدالرضا الرامزي أن فريقا تلفزيونياً متخصصاً من معدين ومساعدين ذي كفاءة عالية في إنتاج الأفلام الوثائقية يعمل حاليا عى إعداد وإنتاج سلسلة أفلام بيئية حصرية للجمعية، لافتا إلى أن «الفريق يستخدم تقنيات التصوير الجوي لرصد ومتابعة وتوثيق كل البيئات في البلاد وحصر إيجابياتها وسلبياتها في عروض تلفزيونية تثري تلك المجالات بأعمال تاريخية تؤسس لبنك بيئي مرئي».

وأوضح الرامزي أن فريق مركز الإعلام البيئي بجمعية حماية البيئة يعمل حاليا ومن خلال عمليات التصوير الجوي على إعداد المادة الفيلمية للفيلم الأول للتنوع البيولوجي بالجرز الكويتية خاصة في بوبيان وعوهة ومسكان ووربة وأم النمل، مشيرا إلى أن كاميرات المركز رصدت ووثقت للغطاء النباتي في البلاد لإعداد فيلم مرئي ثاني يعكس حالته هذا العام بعد موسم أمطار وفيرة.

وبين أن مظاهر التغير المناخي في دولة الكويت كانت محوراً لفيلم آخر يبرز الآثار السلبية ويقف على مسبباته، كاشفا عن الانتهاء من سلسلة رسائل توعوية موجهة للفئات العمرية الناشئة خاصة طلبة المدارس والجامعات، لافتا إلى الانتهاء من الفيلم الوثائقي (المياه حياة) الذي يرصد من خلاله مركز الإعلام البيئي بالجمعية قضية المياه في الوطن العربي في إطار برنامج ترشيد الاستهلاك الذي نظمته الجمعية في سبع دول عربية مؤخرا.

وبين الرامزي أن فيلم (المياه حياة) يعرض حقائق وبيانات موثقة من تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمنتدى العربي للتنمية والبيئة، مشيدا بتعاون كافة الجهات الوطنية ومساهماتها بمواد أرشيفية تعزز للبعد التاريخي لتلك الأعمال الوثائقية، مشيرا إلى أن الجمعية أعدت برنامج عمل مكثف للانتهاء من أفلام وعروض مرئية أخرى موازاة مع أنشطة كل الفرق واللجان المشمولة ببرنامج احتفالها بمرور أربعين عاماً على تأسيسها ●

لأول مرة في تاريخ الجمعية

الجزاف: ورش عمل بيئية دائمة في مجالي الكيمياء والأحياء


عبدالأمير الجزاف

تعتزم الجمعية الكويتية لحماية البيئة افتتاح ورش تدريب دائمة، حيث يتلقى المتدربون، ولأول مرة في تاريخ الجمعية، تدريباتهم البيئية على مدار العام في مجالات تطبيقية وحياتية تغطي العديد من أبعاد العمل البيئي.

وكشف الأمين العام المساعد للجمعية المهندس عبدالأمير الجزاف عن استعدادات مكثفة تقوم بها الجمعية لتجهيز أول ورشتي تدريب بيئي دائمتين في تاريخ الجمعية، معلنا أنهما تم تخصيصهما لمجالي (الكيمياء البيئية) والأحياء.

وأكد الجزاف أن الورشة الواحدة تستوعب ثلاثين متدرباً ومتدربة من الأعمار ما بين 8 - 16 سنة، لافتا إلى أنه «تم انشاء الورشتين وجاري تجهيزهما بالأدوات اللازمة لهذين التخصصين البيئيين، فضلا عن إسناد مهمة اعداد محتوى الدورات في الورش البيئية الدائمة إلى أكاديميين واختصاصيين تلبية لكافة عناصر التدريب البيئي التي استحدثتها الجمعية».

وبين أن جمعية حماية البيئة تسعى من وراء افتتاح ورش تدريب بيئي دائمة إلى التوجه نحو إعداد كوادر وطنية ناشئة تتولى مستقبلاً إدارة الشأن البيئي التطوعي في البلاد، بالإضافة إلى نشر الثقافة البيئية بين المتدربين والمتدربات، «الأمر الذي يدفعهم باتجاه الدراسة العلمية البيئية مما يعود بالنفع على زيادة أعداد الكوادر البيئية المدربة والعلمية».

وأوضح أنه يتم حاليا التجهيز لبرنامج الدورات الصيفية والتي أطلقتها الجمعية الكويتية لحماية البيئة قبل نحو ثلاث سنوات، مشيرا إلى أنها تتضمن محاور بيئية حرصت الجمعية على مواءمتها وملامستها للواقع البيئي الحالي في البلاد، لافتا إلى شمولية محتوى الدورات والبرامج بحيث تغطي كافة البيئات البرية والبحرية والساحلية والهوائية، مؤكدا أن أسلوبا مغايرا لتناول تلك المحاور وما تحويه من كائنات مكونات تطرحه الجمعية للمتدربين.

ومضيفاً أن جمعية حماية البيئة تهدف إلى تأهيل وإعداد عشرات المتطوعين الشباب لإثراء حركة العمل البيئي التطوعي في البلاد ●



الاهتمام بالاعمار الصغيرة



وجدان العقاب

قدمتها الأمين العام أمام المؤتمر السادس

رؤية الجمعية تجاه إدارة النفايات الإلكترونية في البلاد

قدمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة رؤيتها تجاه إدارة النفايات الإلكترونية ضمن 16 ورقة عمل متخصصة عرضها خبراء عرب وأوروبيون أمام مؤتمر ومعرض الكويت السادس لإدارة النفايات والذي اختتم أعماله مؤخرا بالكويت.

وذكرت الأمين العام وجدان العقاب رؤية جمعية حماية البيئة تجاه الإدارة البيئية المتكاملة للنفايات الالكترونية شملت عدة محاور ما بين تعريفية لنواتج استخدامها وصفاتها وأنواعها البالغة نحو 13 صنفاً، وكما قدمت للخبراء أبرز آثار النفايات الالكترونية على البيئة وخطورتها، مؤكدة أن خطورتها تتمثل في احتوائها على أكثر من ألف مادة أغلبها ذات مكونات سمية.

واستعرضت العقاب الآثار البيئية للنفايات الالكترونية في رؤية الجمعية تجاه ذلك في مجالات الهواء والمياه والتربة والإنسان، وتناولت أعراض وأماكن تواجد 12 عنصرا طبيعيا و معدنا وتأثيراتها على صحة الإنسان.

أسباب الزيادة

وأفادت أن أسباب زيادة النفايات الالكترونية يرجع إلى ارتفاع معدل استهلاك الأجهزة الإلكترونية والتناقص المتواصل في الدورة الإنتاجية لهذه الأجهزة بالإضافة إلى ارتفاع معدل التقنية المستمر والنزعة العامة لامتلاك كل ما هو متطور وأخيرا التناقص السريع في تكاليف استبدال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية القديمة بأخرى جديدة.

وكشفت عن محاور الإدارة البيئية للنفايات الالكترونية، لافتة إلى أن ذلك يتم من خلال تدوير الالكترونيات عبر مراحل استخراج المواد السامة والتفكيك والتقطيع والتكرير، بالإضافة إلى محاور التخلص من النفاية عبر التخزين والردم الآمن والحرق والتصدير وإعادة الاستخدام.

تشريعات وقوانين

وأوضحت أمين عام جمعية البيئة أن الرؤية تشمل توعية المستهلك والتشريعات والقوانين والتجميع والنقل بالإضافة إلى المصانع المنتجة ومصانع التدوير، لافتة إلى أن رؤية الجمعية تجاه ذلك تتضمن 42 وسيلة يمكن من خلالها التطبيق الأمثل والشامل لإدارة النفايات الالكترونية في البلاد.

وقدمت وجدان العقاب للخبراء العرب والأجانب توصيات جمعية البيئة بهذا الخصوص والمؤكدة على ضرورة تشكيل لجنة وطنية من الجهات المعنية بالإضافة إلى ممثلي المجتمع المدني للإدارة السليمة للنفايات الالكترونية والكهربائية، بالإضافة إلى تطوير الإطار القانوني لإدارة النفايات الالكترونية، وإعداد دليل خاص بالإدارة السليمة لها، فضلا عن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية خاصة برفع الكفاءات والقدرات.

ونوهت إلى أهمية القيام بدراسة تقييمية شاملة للنفايات الالكترونية ودراسة أخرى للجدوى الاقتصادية لمشاريع التدوير، وكما لفتت إلى ضرورة سن وتعديل التشريعات التي تتلاءم مع احتياجات إدارة النفايات الالكترونية بالإضافة إلى تعزيز الشراكة بين القطاعات العامة والخاصة ومنظمات المجتمع المدني.

وواصلت وجدان العقاب عرض رؤية الجمعية تجاه تدوير النفايات الإلكترونية مطالبة بإعداد خطط عمل وطنية لتطوير قدرات المؤسسة المعنية الحكومية والخاصة والأهلية والإعلامية، لافتة إلى جدوى تطويع الجهاز الإعلامي لخدمة هذه القضية وإيصال أبعادها للمجتمع بالإضافة إلى إيجاد آليات تنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني تحت مظلة واحدة وإدخال المفاهيم المتعلقة بالنفايات الالكترونية في المناهج الدراسية ●



الرؤية تشمل توعية المستهلك والتشريعات والقوانين والتجميع والنقل بالإضافة إلى المصانع المنتجة ومصانع التدوير



د. وسمية الحوطي

عضو الجمعية تحذر من تناول بعض أنواعه

د. وسمية الحوطي تستبعد وصول الجراد الكويت

استبعدت الجمعية الكويتية لحماية البيئة وصول أسراب الجراد للبلاد خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد تداول وسائل التواصل الاجتماعي أنباء عن وجوده في منطقة القريات شمال غرب المملكة العربية السعودية.

وأكدت عضو الجمعية والأستاذة في كلية العلوم بجامعة الكويت الدكتورة وسمية الحوطي أن دولة الكويت غير مهيأة لقدوم أسراب الجراد، لافتة إلى أنها عادة ما تهاجر لأسباب عدة خاصة المأكل، مشيرة إلى أن الكساء النباتي الأخضر يمثل لأسراب الجراد أهمية كبيرة لاعتمادها عليها في التغذية خاصة ما يحتوي منها على المياه، وأوضحت أن الكويت فقدت الغطاء النباتي الأخضر بانتهاء موسم المطر وارتفاع درجات الحرارة وشدة أشعة الشمس وزيادة نسبة التبخر مما يؤكد استبعاد وصول أسراب الجراد تماما لدولة الكويت.

مسار خطأ

وأفادت الحوطي أن «الغبار يحجب الرؤية لدى الجراد وبالتالي يضل ويتوه في طيرانه ويسلك مساراً خطأ كما أن الغبار يسهل نقل الأسراب أثناء الطيران، ولذا فقد يصل عدد قليل فقط لا يشكل خطرا وقد لا يصل وإذا جاءت لا تمكث كثيرا»، مضيفة أن «الجراد يضع بيضه في التربة اللينة الرطبة وليست الصلبة الجافة ولأن تربتنا يابسة وغير مناسبة لوضع البيض لذا فأنا أستبعد تماما وصول أسراب الجراد للكويت»، وبينت أن الجراد يصل الجزيرة العربية جنوبا عبر البحر الأحمر إذا هاجر من أثيوبيا، أما إذا هاجر من الصحراء العربية الكبرى فيصلها شمالا. ولفتت إلى أن ما يبعث على الاطمئنان أن منظمة الفاو لم تحذر دولة الكويت من وصول أسراب الجراد.

تناول الجراد

وعلى جانب آخر، حذرت عضو جمعية حماية البيئة الدكتورة وسمية الحوطي من تناول الجراد المهاجر القادم من أفريقيا لتناوله مبيدات حشرية في طريق عبوره وصولا للجزيرة العربية، مؤكدة أنه يأتي عادة من أثيوبيا (الحبشة) أو من الصحراء الكبرى عبر البحر الأحمر وصول لشبه الجزيرة العربية ومن ثم الكويت وهذا مساره الطبيعي، مؤكدة أنه إذا تم الحصول على الجراد من مصدره ومكان تواجده قبل رشه وتناوله للمبيدات الحشرية فلا مانع من تناوله.

وذكرت أن أنواع الجراد المعروفة في الكويت تبلغ 22 نوعا أشهرها الجراد الأصفر والجراد الصحراوي الأحمر، لافته إلى أن الكويتيين يأكلون هذين النوعين ولا يأكلون الجراد الأفريقي، مبينة أن ثمة نوعا آخر من الجراد يسمى (اليخاخ) وهي التي يطاردها الأولاد لاصطيادها وبعضهم يشويها ويأكلها، مؤكدة أنها سميت يخاخة لأن لها صوتا تصدره عند حك أجنحتها ببعضها البعض ●



الغبار يحجب الرؤية لدى الجراد وبالتالي يضل ويتوه في طيرانه ويسلك مساراً خطأ كما أن الغبار يسهل نقل الأسراب أثناء الطيران





حصه الخالد





من عمليات الرصد الجوي

حصة الخالد: المشاكل البيئية تحتاج لحل جذري واستراتيجية عمل حكومية

الجمعية ترصد المواقع البيئية برحلات جوية متواصلة

واصلت الجمعية الكويتية لحماية البيئة طلعاتها الجوية لرصد ومتابعة الوضع البيئي في العديد من المواقع ذات الحساسية البيئية في البلاد.

وقالت عضو الجمعية حصة الخالد إن فريقا تخصصيا من باحثي الجمعية استقل الطائرة للوقوف على الحالة البيئية للسواحل الغنية بالموائل الطبيعية والبيئية وتأثيرات المشاريع الإنشائية والإسكانية عليها.

وبينت الخالد أن الطلعة الجوية أعطت بعدا اخر لمشاكل بيئة السواحل الكويتية ولخصت الوضع الحالي بمشاهدات توضح مدى استغلال الشواطي وتاثير المشاريع الحديثة عليها.

مشاريع كبيرة

وأضافت «أنه بالحديث عن الضغط الواقع على الساحل نستطيع القول ان هناك مشاريع كبيرة تشكل ضغطا كبيرا علي المنطقة والتي تحتاج الي دراسة و متابعة مكثفة لمعرفة طريقة التعامل الانسب معها بشكل لا يخل بالموائل الطبيعية مثل بناء جسر جابر، والمدن السكنية الجديدة (غرب الصليبخات) و تجريف الخيران».

وأفادت أن «هناك كثير من القضايا البيئية الاساسية المعلقة والتي تقل عليها الدراسات والمتابعة لمعرفة نواتجها او مدى التغيرات التي احدثتها منذ بدايته انشائها مثل مشكلة الصرف الصحي ومخارج مياه الامطار التي تستغل تردم بالبحر، ومشكلة التعدي علي املاك الدولة ودفن البحر لانشاء المراسي والمسنات خاصة في المنطقة الجنوبية، والمياه الملقاة تبريد الاليات في محطات توليد الطاقة وغيرها من مشاكل متعلقة بالنقل البحري و مخلفات ومياه التوازن».

وأوضحت أن مشاهدات بسيطة لا يمكن معرفة حجم المشكلة ان كانت واقعة اصلا ولكن من المؤثر ان نرى كمية كبيرة من الأراضي التي تدمر وتردم لاجل التعمير وزيادة الضغط علي السواحل في حين نرى فراغ الاراضي القاحلة المهملة والتي ملأتها بقايا وانقاض المخيمات في البر.

تأهيل البيئة

وأفادت حصة الخالد «مما لا شك فيه أن هناك جهدا لتأهيل البيئة من خلال الوضع المحيمات الطبيعية والتي تثير الاعجاب بالمحافظة على الطبيعة واظهرت مدى التعدي على الاراضي البرية بمقارنة كمية الغطاء النباتي بين داخل و خارج المحمية والذي توضحه الصور».

وأشارت إلى أن جميع المشاكل الواقعة على البيئة الكويتية تحتاج لحل جذري واستراتيجيات عمل حكومية مشتركة لحلها وتظافر الجهود للانشاء خطة عمل متقنة يقوم عليها فريق متخصص.

وحول دور الجمعية الكويتية لحماية البيئة في توثيق وتقييم الدمار البيئي والوقوف على الاسباب وايجاد الحلول وتقديم مقترحات ايجابية قابلة للتطبيق بينت أن المشاكل البيئية التي تهدد منطقة الخيران تتمثل في فقدان التربة السطحية و تآكل السطح، وأضافت: «فقدان التربة وتآكل سطح الأرض وعملية انجراف سطح التربة نتيجة عمليات البناء على مناطق قريبة جدا من الساحل، وتآكل سطح التربة يؤدي إلى استنزافها ونقص في مواد تغذية النباتات فتلاحظ فقر المنطقة بالنباتات الموسمية أو الحولية».

تأكل السواحل

وفيما يتعلق بتآكل السواحل أفادت: «كما من الملاحظ تآكل السواحل الناجم عن موجات البحر بشكل كبير وسوء توزيع المسنات البحرية وفي مناطق اخرى واضح الترسيب بشكل قد يسبب على مدى طويل مشكلات دفن لبيئات طبيعية وتدمير للمنشآت الساحلية والشاليهات».

وحول خطر ارتفاع منسوب مياه البحر التي رصدها فريق باحثي جمعية حماية البيئة خلال الرحلة الجوية قالت حصة الخالد إنه «يشكل حسب تقرير البلاغ الوطني الاول لدولة الكويت خطرا كبيرا على المنطقه الجنوبيه التي تمثل الجزء الممتد من رأس السالمية حتى الحدود الجنوبيه لدولة الكويت البريه والبحريه ومن اشد المناطق الجنوبيه تاثرا هي منطقه الخيران وبالاخص مشروع لؤلوة الخيران لانخفاض المنطقة وتجريف الأخوار الصناعية فيها

وكما ذكر البلاغ الوطني فإن المنطقة مهددة بالغرق عند ارتفاع منسوب مياه البحر بنصف متر فقط»، مبينة أن تدهور التربة من ابرز المشكلات في منطقة الخيران الساحليه وتتمثل في تلوث التربه و تفككها نتيجه الاهمال و قله وعي مرتادي المنطقة خاصة من الشباب الذين يستخدمون المساحات البريه للتنزه بالدراجات النارية، البقي، مشيرة أيضا إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية أو مستويات طبقة المياه الجوفية والسبخات، حيث تظهر السبخات واضحة وحولها طبقات من التربه المملحة.

التنوع البيولوجي

وفيما يتعلق بتدهور التنوع البيولوجي المرصود خلال الرحلة كشفت عضو جمعية البيئة أن فقدان الأنواع الطبيعية نتيجة استغلال الاراضي والاثار السلبيه للانشطه البشريه على المنطقه الساحليه (النفايات، الضوضاء، التيارات المائية نتيجة كثافه القوارب البحريه والجت سكي وغيرها). بالاضافه الى الاسباب الطبيعيه التي من أهمها التغيرات في درجات الحرارة، التغيرات الموسمية في هطول الأمطار، العواصف والرياح الغبارية، الفيضانات و الجفاف ●

الجمعية تطلق الحملة الوطنية (المكاتب الخضراء)

بهزاد: كل الجهات الحكومية والأهلية مدعوة للمشاركة



جنان بهزاد

أعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة إطلاق حملتها الوطنية (المكاتب الخضراء) تزامنا مع الاحتفالات العالمية بيوم الأرض، على أن تستمر الحملة لمدة عام، ودعت كافة الجهات والهيئات في البلاد للمشاركة فيها.

وأكدت مديرة البرامج والأنشطة بالجمعية جنان بهزاد أن الجمعية تدشن اليوم حملتها الوطنية (المكاتب الخضراء) والتي ستستمر لمدة سنة كاملة، مشيرة إلى أن الهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة مدعوة للمشاركة في فعاليات الحملة التي تنطلق بالتزامن مع احتفالات شبكة الأرض العالمية بيوم الأرض، والتي تنظمها اليوم بعنوان (المدن الخضراء).

وبينت بهزاد أن جمعية حماية البيئة تشارك العالم احتفالاته بهذه المناسبة من خلال الحملة التي تهدف لنشر ثقافة المدن الخضراء التي أعلنتها المنظمة العالمية من خلال استراتيجية تحويل فكرة (المدن الخضراء) العالمية إلى منهج محلي قابل للتطبيق باعتماد فكرة المكاتب الخضراء في كافة الجهات في الدولة.

ولفتت إلى أن الجمعية سوف تقوم بتأهيل مدربين متطوعين للعمل في الحملة على تطبيق المعايير والاشتراطات البيئية في مكاتب الجهات المشمولة في الحملة، مؤكدة أن (المكاتب الخضراء) سوف تقوم بتقييم الوضع البيئي الحالي للإدارات المكتبية، بالإضافة إلى وضع استراتيجيات التنمية البيئية المستدامة لتلك المكاتب ومنها المحافظة على الطاقة وتقنين استهلاكها، فضلا عن إدارة النفايات المكتبية والطرق الآمنة للتخلص منها.

وأوضحت إلى أنه تم عرض التطبيق الحكومي المقترح من الجمعية الكويتية لحماية البيئة على شبكة يوم الأرض العالمية لتضمينه في حملتها العالمية لهذا العام فأشادت بالفكرة وبالجهود البيئية التطوعية للجمعية.

وأكدت جنان بهزاد أنه بعد الانتهاء من التطبيق على كل مؤسسة وطنية مشمولة في الحملة والتأكد من الالتزام بكامل المعايير والاشتراطات ستقوم الجمعية بتقييم العمل ومنحه التصنيف البيئي المناسب الذي يؤهلها للحصول على التصنيف الختامي للحملة، والذي ستعلنه بعد سنة من الآن ●

مدير عام البلدية يفتتح جناح الجمعية في معرض إدارة النفايات



الصبيح مفتتحا جناح الجمعية

افتتح مدير عام بلدية الكويت المهندس أحمد الصبيح جناح الجمعية الكويتية لحماية البيئة في معرض الكويت السادس لإدارة النفايات واطلع على رؤية الجمعية الإعلامية تجاه قضايا تدوير النفايات والتنمية البيئية المستدامة وتدهور الأراضي وتنظيم المراعي وغيرها من الملفات البيئية المثارة.

واستمع الصبيح من الزميل جمال عمران إلى شرح مجمل للتعريف بنحو سبعين إصدارا تخصصيا عرضتهم جمعية حماية البيئة أمام الخبراء والمتخصصين من دول عربية وخليجية وغربية مشاركين في المعرض وتتناول من خلالها رؤيتها التوعوية والإعلامية تجاه أبعاد العمل البيئي التطوعي والملفات البيئية المهمة في المجالات البرية والجوية والبحرية.

وضم جناح الجمعية المشارك في المعرض إصدارات غنية بأطروحات لخبراء وأكاديميين كويتيين وعربا يتناولون من خلال المعوقات التي تواجه كافة البيئات والموائل الطبيعية مصحوبة بطرحهم للحلول وآليات تنفيذها ●

كتب- غانم الشويعر:
عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة


رصد ساحل الابراج


المشاركون في الرحلة

الرحلة الجوية الرابعة لـ«حماية البيئة»

إطلالة على البيئة رصدها متطوّعو الجمعية على متن هليكوبتر عسكرية

سنحت رحلة جوية شملت المناطق الساحلية الكويتية الجنوبية، الفرصة بإطلالة على حال البيئة في المنطقة، وأظهرت العديد من التجاوزات البيئية والتعديات العمرانية والأدخنة المتصاعدة، رصدها متطوعون في فريق حماية الحياة الفطرية في جمعية حماية البيئة وعدد من العاملين فى الهيئة العامة للبيئة.

وإذ تمتعت أعين المحلقين على متن مروحية عسكرية تابعة لوزارة الدفاع، بمشاهد خلابة من الشريط الساحلي الرائع، كان من الباعث على الأسى حجم التجاوزات العابثة ببيئته، والتي بلغت حد إقامة موانئ خاصة، ما يدعو إلى التساؤل، ما إذا كانت تلك المنشآت تمتلك ترخيصاً، فضلاً عن الانتهاك المنظم للمنطقة البرية من قبل أصحاب المخيمات الربيعية.

وكان من اللافت أن المحميات الطبيعية التي تحظى بكمية كثيفة من الغطاء النباتي تظهر مدى التعدي على الأراضي البرية، حيث ان الزحف العمراني في مساحات واسعة من الأراضي يزيد من حجم الضغط على السواحل.

وفيما أظهرت الرحلة قصوراً في تطبيق وتفعيل قانون الحفاظ على البيئة، إلا انها وثقت مناطق جميلة المنظر في الكويت، رصدتها عدسات متطوعي الجمعية.

السواحل الجنوبية

بدورها، عضو جمعية حماية البيئة حصة الخالد، أكدت ان «الجولة شملت السواحل الجنوبية بواسطة طائرة الهليكوبتر، بهدف رصد التغيرات البيئية والعمرانية التي تم توثيقها بالصورة، من قبل المتطوعين في الجانب البيئي، والتي كان على رأسهم الدكتور مناف بهبهاني».

وأضافت الخالد إن «الرصد يوضح مدى التغيرات البيئية وجرف الرمال، بمشاركة متطوعين من مختلف التخصصات، حيث سيقومون في النهاية بإعداد تقرير مفصل عن الرحلة».

وأفادت الخالد أن «فريق الرحلة شاهد الانبعاث الخارج من محطة الزور، والتمدد العمراني والتغيرات الحاصلة في المناطق الجنوبية».

المشاريع الحديثة

من جانبها، قالت مديرة إدارة البرامج والأنشطة بالجمعية جنان بهزاد «لقد أعطت الطلعة الجوية بعداً آخر لمشاكل بيئة السواحل الكويتية، ولخصت الوضع الحالي بمشاهدات توضح مدى استغلال الشواطئ وتأثير المشاريع الحديثة عليها، والضغط الواقع على الساحل، نستطيع القول ان هناك مشاريع كبيرة تشكل ضغطا كبيراً على المنطقة والتي تحتاج إلى دراسة ومتابعة مكثفة، لمعرفة طريقة التعامل الأنسب معها بشكل لا يخل بالموائل الطبيعية، مثل بناء جسر جابر، والمدن السكنية الجديدة (غرب الصليبخات)

سواحل وعمران

حول تفاصيل الرحلة، قال أستاذ جامعة الكويت رئيس لجنة حماية الحياة الفطرية بالجمعية الدكتور مناف بهبهاني «اليوم استمتعنا برحلة جوية ورأينا الكويت من فوق وجمال سواحلها وعمرانها، ومن ناحية أخرى آلمنا ماشاهدنه من تجاوزات مخالفات وتجاوزات في بناء موانئ شخصية، ولا أعرف هل لديهم تراخيص، إضافة إلى التجاوزات الحاصلة في البر من قبل أصحاب المخيمات والسواتر الترابية»، مشيرا إلى أن «الرحلة منحتنا فرصة للاطلاع على الوضع البيئي من الجو وتوثيق ماشاهدناه، والحمدلله أن الرحلة توثقت لمن لم يحالفه الحظ لمراقفتنا، وكل الشكر للجيش الكويتي على تسييره مثل هذه الرحلات التي تخدم البيئة» ●


من داخل الطائرة


الخالد ترصد السواحل

مراسٍ ومسنّات

شملت الرحلة السواحل الغنية بالموائل الطبيعية والبيئية وتأثيرات المشاريع الانشائية والاسكانية عليها.

وقالت عضو جمعية البيئة حصة الخالد ان الرحلة الجوية تعد الرابعة من نوعها التي يقوم بها فريق البيئة للوقوف على الحالة البيئية لتلك المناطق الحساسة.

وبينت أن المشاكل البيئية في البلاد تتمثل في مشكلة الصرف الصحي ومخارج مياه الأمطار ومشكلة التعدي على أملاك الدولة ودفن البحر لانشاء المراسي والمسنات خصوصا في المنطقة الجنوبية الى جانب المياه الملقاة لتبريد الاليات في محطات توليد الطاقة وغيرها من مشاكل متعلقة بالنقل البحري والمخلفات ومياه التوازن.

وأوضحت ان هناك جهدا لتأهيل البيئة من خلال وضع المحميات الطبيعية التي من شأنها الحفاظ على البيئة وتنوعها الاحيائي كما اظهرت مدى التعدي على الاراضي البرية مقارنة بكمية الغطاء النباتي داخل وخارج المحمية ●

وتجريف الخيران.
وزادت بهزاد أن «هناك الكثير من القضايا البيئية الأساسية المعلقة والتي تقل عليها الدراسات والمتابعة، لمعرفة نواتجها او مدى التغيرات، التي أحدثتها منذ بداية انشائها، مثل مشكلة الصرف الصحي ومخارج مياه الأمطار التي تردم بالبحر ومشكلة التعدي على املاك الدولة ودفن البحر، لانشاء المراسي والمسنات، خاصة في المنطقة الجنوبية، المياه الملقاة من تبريد الآليات في محطات توليد الطاقة وغيرها من مشاكل متعلقة بالنقل البحري ومخلفات ومياه التوازن».
وأكدت بهزاد «في مشاهدات بسيطة لا يمكن معرفة حجم المشكلة، إن كانت واقعة أصلاً، ولكن من المؤثر إن نرى كمية كبيرة من الاراضي التي تدمر وتردم لأجل التعمير وزيادة الضغط على السواحل، في حين نرى فراغ الأراضي القاحلة


عمليات الرصد الجوي للسواحل

د.مناف بهبهاني: رأينا جمال سواحل الكويت وعمرانها من فوق وآلمتنا التجاوزات والمخالفات

المهملة، والتي ملأتها بقايا وأنقاض المخيمات في البر».
وأشارت إلى انه «مما لا شك فيه أن هناك جهداً لتأهيل البيئة، من خلال المحميات الطبيعية، والتي تثير الإعجاب بالمحافظة على الطبيعة».
وأظهرت مدى التعدي على الاراضي البرية، بمقارنة كمية الغطاء النباتي بين داخل وخارج المحمية والذي توضحه الصور»، مؤكدة ان «جميع المشاكل الواقعة على البيئة الكويتية تحتاج لحل جذري واستراتيجيات عمل حكومية مشتركة لحلها، وتضافر الجهود لرسم خطة عمل متقنة يقوم عليها فريق متخصص».
وأفادت ان «فقدان الأنواع الطبيعية


متابعة للشواطئ

حصة الخالد: نرصد مدى التغيرات البيئية وجرف الرمال وسنعد تقريراً مفصلاً عن الرحلة

نتيجة استغلال الاراضي والآثار السلبية للانشطة البشرية على المنطقة الساحلية (النفايات، الضوضاء، التيارات المائية نتيجة كثافة القوارب البحرية والجت سكي وغيرها..)، بالاضافة الى الاسباب الطبيعية التي من أهمها التغيرات في درجات الحرارة، والتغيرات الموسمية في هطول الأمطار، العواصف والرياح الغبارية، الفيضانات والجفاف».
وشددت على «دور الجمعية الكويتية لحماية البيئة في توثيق وتقييم الدمار البيئي، والوقوف على الأسباب وايجاد الحلول وتقديم مقترحات ايجابية قابلة للتطبيق».

جنان بهزاد: كمية الغطاء النباتي داخل وخارج المحميّة تظهر مدى التعدّي على الأراضي البرية

ساعتان من التحليق

استمرت الرحلة الجوية على متن طائرة الهليكوبتر ساعتين، وكان طاقم المروحية مكونا من الرائد خالد السويدان والرائد عبدالعزيز بهبهاني ورقيب أول يوسف الرفاعي ●

من الأبراج لغاية الشاليهات

انطلقت الرحلة من مهبط نادي اليخوت وكان من المفترض أن تشمل الجزر، إلا أن مناورات بالذخيرة الحية تزامنت مع الرحلة حالت دون إكمالها. واكتفى الفريق بجولة على الساحل امتدت من أبراج الكويت لغاية شاليهات لؤلؤة الخيران.




مشاهد للكويت من الرحلة الجوية

ضغط كبير

الضغط الواقع على ساحل الخليج العربي يتلخص بوجود مشاريع كبيرة تشكل ضغطا كبيرا على المنطقة وتحتاج الى دراسة ومتابعة مكثفة لمعرفة طريقة التعامل الانسب معها بشكل لا يخل بالموائل الطبيعية مثل بناء جسر جابر والمدن السكنية الجديدة «غرب الصليبخات» وتجريف الخيران.
رصد فريق متطوعي الجمعية خلال الرحلة الجوية ارتفاع منسوب مياه البحر وحسب تقرير البلاغ الوطني الأول للكويت يشكل هذا الارتفاع خطرا كبيرا على المنطقة الجنوبية.
وتمثل المنطقة الجزء الممتد من رأس السالمية حتى الحدود الجنوبية البرية والبحرية للبلاد وأشدها تأثرا منطقة الخيران خصوصا مشروع «لؤلوة الخيران» ●

تكوين التربة

يعزى تكوين التربة في الكويت الى عمليات النقل والارساب بفعل مياه السيول خلال العصور التي كانت سائدة بالمنطقة قبل حقبة الجفاف الحالية حيث تشكلت التربة في المناطق المنخفضة من فتات صخري غير متجانس في أحجام حبيباته ومتباين في تركيبه المعدني ثم نقله من مسافات بعيدة في جزيرة العرب وعند سيادة الجفاف وانتهاء العصر المطير تعاظم دور الرياح في تشكيل التربة وتقلص دور المياه واقتصر على فترات نادرة الحدوث وتحت ظروف الجفاف التي سادت حدث انتقال الغرين والطين والرمال الدقيقة مع المواد العضوية من التربة المترسبة بفعل السيول.

«غرب الصليبخات» وتجريف الخيران

رصد فريق متطوعي الجمعية خلال الرحلة الجوية ارتفاع منسوب مياه البحر وحسب تقرير البلاغ الوطني الأول للكويت يشكل هذا الارتفاع خطراً كبيراً على المنطقة الجنوبية.
وتمثل المنطقة الجزء الممتد من رأس السالمية حتى الحدود الجنوبية البرية والبحرية للبلاد وأشدها تأثرا تأثرا منطقة الخيران خصوصا مشروع «لؤلوة الخيران» ●





د. عبدالرحمن العوضي

يقع عليها مسؤولية حث المجتمع المدني على المشاركة البيئية

د. عبدالرحمن العوضي: الدور المعتدل للجمعية أعطاها مكـــــانة علمية جيدة وصدى علميا مسموعا

هو من مؤسسي العمل البيئي محليا واقليميا ، وله باع طويل في المجال البيئي سواء في انشاء الجمعيات او المؤسسات او الاجهزة المختصة بالشأن البئي لايمانه بان المحافظة على البيئة هي المحافظةعلى الانسان.
د. عبدالرحمن العرضي الذي يرأس حاليا المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تحدث عن الهموم البيئية واوجز تاريخ انشاء الجمعيات والمنظمات التى تعنى بشأنها.
وتمنى بعد مرور 40 عاما على انشاء الجمعية الكويتية لحماية البيئة ان تقوم الجمعية بدور هام لمنع أضرار الوقود الأحفوري وتشجيع التوجه إلى الطاقة المتجددة والاستفادة من منتجات النفط في صناعات يحتاج إليها البشرية وان تكون الجمعية الجهة الواعية لكل عمل يغير البيئة ويقلل من الأضرار بها ويعمل على الإستفادة القصوى من البدائل الموجودة للطاقة المتجددة لأنها هي المستقبل
واثنى العوضي على الدور المعتدل للجمعية الذي أعطاها مكانة علمية جيدة وصدى علميا مسموعا في كثير من القضايا التي تثيرها مثمنا منها المحافظة على استقلاليتها والابتعاد عن أي ما قد يدخلها في صراعات أو مهاترات مع أية جهة أخرى.

د. عبدالرحمن العوضي تحدث عن الكثير من القضايا البيئية في حوار خاص، فالى التفاصيل:

هناك العديد من المؤتمرات والمنظمات العالمية التي تسعى دائما لتعزيز وفرض المفاهيم البيئية فكيف تتحدث عن ذلك منذ تاريخ بدء النشاط البيئي بشكله الحالي؟

أول مرة في مؤتمر استوكهولم 1972 انتبه العالم على أهمية البيئة، وأتذكر بشكل واضح كم تناقشنا في هذا المؤتمر عن تعريف كلمة البيئة ، فهناك مفاهيم مختلفة حتى في اللغات المختلفة ، ولكن اتفقنا على أن نكتفي بتعريف الكلمة كما وردت باللغة الإنجليزية وعلى أن يترجمها أصحاب اللغات بالشكل المناسب بمفاهيمهم ولغتهم .
فقد انطلقت هذه الكلمة في حياة الإنسان وأصبحنا نتفنن في تعريفها ووضعها في المناسبات المختلفة وأصبح العالم يعطيها أهمية خاصة بأن البعد السياسي قد لعب دوره أيضاً في تعريف البيئة . وأذكر جلياً الخلاف الذي وقع في مؤتمر ستوكهولم بين المعسكرين الغربي الرأسمالي ، والمعسكر الشيوعي الاشتراكي ، الكل يتهم الآخر بأن إظهار مفهوم البيئة يهدف الى التدخل في الصناعات بصورة خاصة



دور كبير للجمعية في التعامل مع الحوت النافق



عمليات رصد وتوثيق البيئة في الكويت

اولا كيف تنظر الى البيئة بشكل عام وهل تغير مفهومها اليوم عما كان حين انشئت الجمعيات والمؤسسات الخاصة بالعمل البئي؟

ما زالت البيئة مفهوما جديدا من حيث معرفة الناس بها ، فهي كلمة تحمل معان كثيرة وتدخل في مجالات كثيرة ، وتستعمل في وصف الكثير من الحالات فهناك البيئة الطبيعية والبيئة البحرية والبيئة الصحراوية، والبيئة الصناعية ، والبيئة الصوتية ، والبيئة الاقتصادية ،والبيئة الاجتماعية. فهي إذن لها معانٍ كثيرة تختلف مع من يحاول وصفها . ولذلك فهي غامضة بعض الشئ ، حتى عندما أردنا أن نعرفها اختلفت الآراء واختلفنا على مدى توسع تعريفها أو تقليصها ، ولكن أخيراً اتفقنا على أن نصفها أو نعرفها كما أوردناها في قانون البيئة الكويتي : المحيط الذي يشمل الكائنات الحية من انسان وحيوان ونبات وكل ما يحيط بها من هواء وماء وتربة وما يحتويه من مواد صلبة او سائلة او غازية او اشعاعات والمنشات الثابتة والمتحركة التي يقيمها الانسان .
وأن كانت بعض القوانين الأخرى قد توسعت أكثر فهي كلمة يمكن أن نعرفها في كثير من الحالات والأشكال والمناسبات ●

وكيف تعلق على اداء الجمعية على مر السنين؟

لقد عملت الجمعية بأسلوب متزن وإن شطحت في بعض المناسبات وفجرت بعض المهاترات السياسية والاجتماعية ، ولكن أنا سعيد بأنها كانت متزنة وقادرة على الابتعاد عما يضرها وعدم إيجاد خلافات بينها وبين باقي العاملين في مجال حماية البيئة وبشكل خاص الجهات الحكومية .
وهذا الدور المعتدل قد أعطاها مكانة علمية جيدة وصدى علميا مسموعا في كثير من القضايا التي تثيرها والتي أنتجت الكثير من المقالات والكتب البيئية وهو أسلوب في نظري ناجح يستحق الاستمرار فيه مع المحافظة على استقلاليتها والابتعاد عن أي ما قد يدخلها في صراعات أو مهاترات مع أية جهة أخرى تعمل من أجل حماية البيئة والمحافظة عليها. كما يقع عليها مسؤولية حث المجتمع المدني على المشاركة في جميع ما يعود بالمنفعة على البيئة والتقليل مما يضرها ●

والسيطرة على هذه الصناعات من الفكر الغربي الرأسمالي ومنع المعسكر الاشتراكي الشيوعي من التقدم الصناعي تحت عذر أنه يؤدي إلى تلويث البيئة . وكان في ذلك الوقت الدخول في خلافات بين المعسكرين أمر متعارف عليه ، ولكن رغم ذلك استمر كل معسكر بمفهومه للبيئة ، والكل يحاول أن يعرفها حسب مصالحه حتى اتفقوا اخيرا على اهمية البيئة بعد ان بدأت اضرارها تعم على جميع مناطق العالم .

كما يظهر جليا ان البيئة باتت بمفاهيمها تشكل اهمية كبيرة بالنسبة لحياة الانسان فكيف تم ترجمة ذلك على ارض الواقع؟

نعم مع ظهور أهمية البيئة في حياة الإنسان ودورها في جميع أنشطته اليومية والاجتماعية والصناعية والعملية زاد الاهتمام بها وترجم ذلك بالاتفاق على إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدلا من مفهوم منظمة او هيئة . وحتى تسمية هذه الجهة قد اختلفنا عليها وتم تسميتها ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة خوفاً من أن تصبح منظمة ضخمة وتكبر وبعد ذلك نفقد السيطرة عليها . ومع ذلك توسعت أنشطة البرنامج وأصبح له فروع في الأقاليم وصارت جميع الاتفاقيات التي تخص الأمور البيئية للبرنامج دوراً كبيراً في تعظيم أنشطتها .

هذا على الصعيد العالمي فماذا عن الصعيد المحلي؟

كل ما تقدم من تطورات في المفاهيم التجمعات البيئية، جعلنا نحن كشباب في ذلك الوقت من المهتمين بالبيئة ، نتفق على إنشاء جمعية بيئية وذلك بعد أن تباينت المواقف الحكومية لأنشطة البيئة ، وكانت بدايتها في الصحة كنشاط تحت اسم البيئة الصحية ثم بيئة العمل والبيئة العامة . وبعدها اتفقنا أن نأخذ شكل مجلس حماية البيئة ضم الكثير من الجهات والهيئات المعنية بشؤون البيئة. وأخيراً تم الاتفاق النهائي على إنشاء الهيئة العامة للبيئة أسوة بكثير من الدول ، لأن لها دوراً هاماً في كثير من الأنشطة أعطيت لها صلاحيات واسعة – وحرصنا أن يكون دورها دائماً، وضع الاشتراطات ومراقبة جميع المؤسسات والأنشطة التي تسبب ضررا للبيئة ولا تكون معنية بالتنفيذ مباشرة . كما قمنا أيضاً بسبب أهمية البيئة البحرية بإنشاء منظمة خاصة للمنطقة البحرية التي شكلت منها اسم المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية ودورها الأساسي هو حماية هذا البحار من التلوث وبصورة خاصة من التلوث النفطي لأن منطقتنا هي أكثر بحار العالم إنتاجاً للنفط .

وماذا عن انشاء الجمعية الكويتية لحماية البيئة والمعروف انك من المؤسسين لها؟

كان الهدف من إنشاء جمعية حماية البيئة الكويتية كجمعية مدنية يعطى لها دور المشاركة الشعبية أو المدنية للعمل على حماية البيئة والمشاركة في اقتراح الأنظمة والتشريعات التي تحمي البيئة من أضرار الأنشطة البيئية وتعاون الجهات الحكومية في درء أخطار الأضرار البيئية .

تحدثت عن الوقود الاحفوري واضراره على البيئة فكيف يمكن ان تتدخل الجمعية في التقليل من ذلك؟

إنها مسؤولية كبيرة في هذا المجال وأرجو أن تقوم الجمعية بدور هام لمنع أضرار الوقود الأحفوري وتشجيع التوجه إلى الطاقة المتجددة والاستفادة من منتجات النفط في صناعات يحتاج إليها البشرية وقد دخلت في حياتنا وأصبحنا نعتمد عليها في جميع المستويات حتى إنتاج الأدوية والمواد الأساسية لهذه الأدوية ، فلتكن الجمعية الجهة الواعية لكل عمل يغير البيئة ويقلل من الأضرار بها ويعمل على الإستفادة القصوى من البدائل الموجودة للطاقة المتجددة لأنها هي المستقبل . وعسى أن تستطيع البشرية من تقليل الأضرار التي نتجت عن استعمال الوقود الإحفوري في إنتاج الطاقة لأن استمرار البشرية على نفس النمط السئ سيكون مع الأسف أحد الأسباب في دمار البشرية والحضارة الانسانية ●

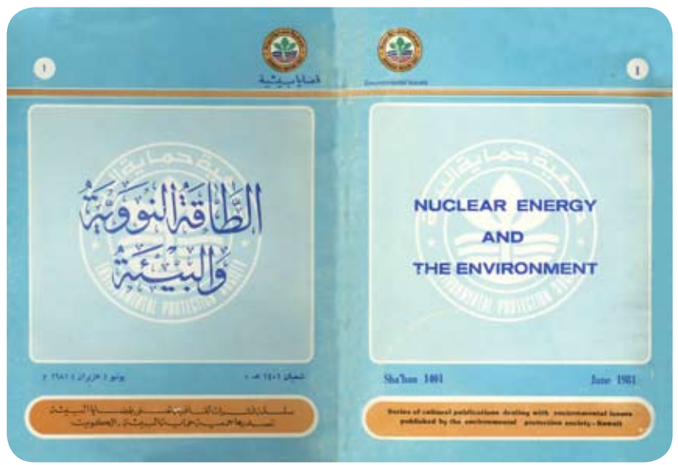


على يقين بأن إخواني في الجمعية الكويتية لحماية البيئة يعون دورهم الايجابي في حماية البيئة ودورهم الهام فيما ينفع البيئة وحمايتها لأن البيئة مسئولية كبيرة ومتطورة دائماً ومهددة بشكل كبير

كيف تعلق على اداء الجمعية على مر السنين؟

لقد عملت الجمعية بأسلوب متزن وأنا سعيد بأنها كانت متزنة وقادرة على الابتعاد عما يضرها وعدم إيجاد خلافات بينها وبين باقي العاملين في مجال حماية البيئة وبشكل خاص الجهات الحكومية . وهذا الدور المعتدل قد أعطاها مكانة علمية جيدة وصدى علمي مسموع في كثير من القضايا التي تثيرها والتي أنتجت الكثير من المقالات والكتب البيئية وهو أسلوب في نظري أسلوب ناجح يستحق الاستمرار فيه مع المحافظة على استقلاليتها والابتعاد عن أي ما قد يدخلها في صراعات أو مهاترات مع أية جهة أخرى تعمل من أجل حماية البيئة والمحافظة عليها .كما يقع عليها مسؤولية حث المجتمع المدني على المشاركة في جميع ما يعود بالمنفعة على البيئة والتقليل مما يضرها ●

قضايا بيئية أصدرتها الجمعية



دائما ما يقال ان المحافظة على البيئة مسؤولية الجميع فما هو الدور الذي ترى ان على الجمعية لعبه لتغطية هذه المسؤولية؟

إنها مسؤولية كبيرة فعلا ، وأنا على يقين بأن إخواني في الجمعية الكويتية لحماية البيئة يعون دورهم الايجابي في حماية البيئة ودورهم الهام فيما ينفع البيئة وحمايتها لأن البيئة مسئولية كبيرة ومتطورة دائماً ومهددة بشكل كبير ، وتحتاج إلى قيام الجمعية في نشر الوعي والعمل على القيام بأنشطة تعرف الناس وخاصة الأجيال القادمة بالمشاركة الفعلية في حماية البيئة حتى أننا دولة نفطية ويجب علينا أن نحرص على معاونة هذه الجهات في التقليل من التلوث البيئي بسبب النفط ومنتجاتها خاصة فيما يتعلق بالاحتباس الحراري والتغير المناخي وانبعاث ثاني اكسيد الكربون وغيرها من المشتقات النفطية التي تؤدي إلى أضرار بالغة في زمن يتجه العالم كله إلى التقليل من الوقود الأحفوري وتقليل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون والتوجه نحو استعمال الطاقة المتجددة اينما كان ذلك ممكنا لمنع الارتفاع الحراري والتغير المناخي وارتفاع منسوب المياه في البحار وغير ذلك من الأضرار الناتجة عن سوء انتاج الوقود الصديق للبيئة وبث منتج ضار بالبيئة بشكل عام ●

من إصدارات الجمعية





معايير واضحة لنشر الوعي البيئي القانوني واستدامة الموارد الطبيعية في المجتمع، نظرا للارتباط الوثيق بين القانون البيئي وبين التربية البيئية والتوعية البيئية

د. بدرية العوضي

دور الجمعية يؤكد أن «البيئة مسئولية الجميع»

د. بدرية العوضي: من أوائل جمعيات حماية البـــــيئة في الوطن العربي

المرأة العربية واستدامة البيئة أم استنزافها، كان محور الحوار مع الدكتورة بدرية العوضي الحصلة على دكتوراه في القانون الدولي البيئي والتي تولت الامانة العامة للجمعية الكويتية لحماية البيئة لحقبة زمنية امتدت حتى عشر سنوات حاولت خلالها العمل على التوعية البيئية التي ترى بأنها لا يمكن ان تتم الا في ظل تشريح بيئي صارم تمنت ان لا يبقى حبيسا في ادراج مجلس الامة الكويتي. تجربتها بالعمل البيئي ليست بالحديثة فقد تحدثت عن هذه التجربة لافتة الى انه بعد أربع سنوات ونصف من الدراسة لدرجة الدكتوراه في القانون الدولي البيئي ، من جامعة لندن في عام 1975 ، أصبح الطريق مفتوحا ومعبد أمامها كمواطنة للمشاركة في نشر التوعية البيئية في المجتمع الكويتي من خلال الانضمام إلى الجمعية الكويتية لحماية البيئة وبعد سنوات أصبحت الأمينة العامة للجمعية لأكثر من عشر سنوات ، من العمل المستدام مع الأخوة الزملاء الرجال الأفاضل لنشر الوعي البيئي والنهوض بالتربية البيئية من خلال إدراج المسائل البيئية في المناهج الدراسية .

التوعية البيئية

والتوعية البيئية وفقا للعوضي ليست فقط في الندوات والمؤتمرات انما نشر الوعي البيئي يجب ان يتم في مدارس دولة الكويت من خلال الندوات والمؤتمرات إضافة إلي القيام بزيارات منتظمة لمدارس المرحلة الابتدائية لغرس روح المحافظة على البيئة في ابسط صورها، وقد تحقق الكثير من الطموح في هذا الشأن ولا يزال الكثير بحاجة إلي جهود هذا الجيل الذي يواجهه مخاطر وتحديات بيئية عديدة ، تتطلب إيجاد الحلول العملية الناجعة للحد من أثارها السلبية ليس فقط على الجيل الحالي وإنما على الأجيال القادمة على المدى البعيد .

قوانين طارئة

وعلقت على أن غالبية الدول العربية ومن بينها دول مجلس التعاون الخليجي ، أصدرت في منتصف التسعينات قوانين إطارية للبيئة يشمل حماية البيئة من جميع مصادر التلوث وتضع الخطط والبرامج للتوعية البيئة وتقر حق منظمات المجتمع المدني في مساءلة الجهات الرسمية في الدولة لأي تلوث للبيئة ، وتتضمن هذه القوانين أيضا على جزاءات جزائية وإدارية صارمة لملوثي البيئة تصل الي حد عقوبة الإعدام في حالة التلوث البيئة البحرية بالنفايات النووية ●

البيئية مسؤولية

ذكرت بشعار الجمعية الكويتية لحماية البيئة ، والتي تعد من أوائل جمعيات حماية البيئة في الوطن العربي والذي يؤكد أن «البيئة مسئولية الجميع» لذلك كان لا بد من مطالبة متخذي القرارات في الدولة بإصدار قانون للبيئة يتضمن معايير واضحة لنشر الوعي البيئي القانوني واستدامة الموارد الطبيعية في المجتمع ، نظرا للارتباط الوثيق بين القانون البيئي وبين التربية البيئية والتوعية البيئية ، علما بان هذه الأمنية لن تتحقق إلا من خلال النص بشكل واضح وصريح في التشريعات الوطنية العربية أو في الدساتير الوطنية، يقرر أن حماية البيئة مسئولية الدولة والمواطنين منبهة الى وجود مشروع قانون لحماية البيئة والذي يتكون من (135) مادة لا يزال قيد الدراسة في لجان مجلس الأمة الكويتي ، ولا نعرف الي متى سيظل مشروع القانون في لجان مجلس الأمة الكويتي ●



رصد بيئي



قصص بيئية

اربعة عقود

نحن نحتفل بمرور أكثر من أربعة عقود على إنشاء الجمعية الكويتية لحماية البيئة في دولة الكويت ، قالت العوضي انه يحق لنا أن نتساءل مع الآخرين ، عن دور هذه الجمعية لتعزيز مشاركة المرأة في هذا المجال، طالما أن الدولة تخلت عن هذا الدور الهام للمرأة في حماية البيئة والتنمية المستدامة ، وهو ما أكده المبدأ (20) من إعلان ريو بشان البيئة والتنمية لسنة 1992 والتي تقرر ما يلي :» للمرأة دور حيوي في إدارة وتنمية البيئة ، ولذلك فإن مشاركتها الكاملة أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة» واعربت عن اسفها على وضع المرأة والبيئة الحالي اذ لا يخفى على احد أن المرأة العربية أصبحت الضحية الأولى للمنازعات المسلحة غير الدولية أو الحروب الأهلية في زمن الربيع العربي الذي الحق الدمار الشامل لأوطانها ولحقوقها في العيش في بيئة آمنة وسليمة ، فأين نحن من هذه المبادئ القانونية والإنسانية الملزمة للحكومات ومنظمات المجتمع المدني في العالم ، لتجنيب البيئة والموارد الطبيعية عن المنازعات المسلحة التي أتت على الأخضر واليابس في الوطن العربي ●



للجمعية الكويتية لحماية البيئة صوتها المسموع لدى كافة الجهات في الدولة الحكومية منها والأهلية والخاصة

د. رشيد الحمد

وزير التربية السابق تحدث عن مساهماتها في مختلف المجالات البيئية

د. رشيد الحمد: على الدولة ان تدعم جهـــــود «حماية البيـئة» لتحقيق أهدافها

امل وزير التربية السابق د. رشيد الحمد ان تدعم الدولة الجهود التي تبذلها الجهات العاملة بالشأن البيئي لا سيما الجمعية الكويتية لحماية البيئة ولا تبخل عليها بأي شيء يساهم في تحقيق اهدافها.

وفصل الحمد الجهود المبذولة من الجمعية الكويتية لحماية البيئة للقيام بدورها الوطني في حماية البيئة وفي التوعية البيئية وفي مختلف المجالات العاملة بها.

وفي لمحة تاريخية قال الحمد انه حين انشئت جمعية حماية البيئة في الكويت قبل سنوات عديدة كانت الكويت انذاك تشهد نهضة عمرانية واقتصادية وصناعية كبيرة، ما كان له تأثيره الواضح على البيئة واستقرارها، ومن هنا تنادى مجموعة من المهتمين والواعين بيئيا لإنشاء جمعية اهلية تتابع الشأن البيئي وتسهم مع الجهات الرسمية في التوعية البيئة والرقابة على الانشطة المؤثرة على البيئة.

واشار الى انه منذ ذلك الوقت والجمعية تقوم بدورها في هذا الشأن وفي تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها، فهي تتبع مختلف الاساليب والاجراءات التي تحقق لها ذلك.

ففي مجال التوعية لفت الحمد الى ان الجمعية اتبعت اجراءات عدة كإصدار الكويت والمنشورات الخاصة بالبيئة وحمايتها واساليب الحفاظ عليها، ومن هذه الاصدارات مجلة البيئة الشهرية، وسلسلة «قضايا بيئية» وهي كتيبات تصدر شهريا وتتضمن موضوعات خاصة بالبيئة، وسلسلة «كتب البيئة» الذي يصدر كل ثلاثة اشهر ويتضمن قضية مهمة في المجال البيئي، بالإضافة الى النشرات والاصدارات الخاصة في المناسبات البيئية، وانشاء مكتبة بيئية شاملة يستفيد منها المهتمون والدارسون وغيرهم. كما تقيم الجمعية المعارض البيئية من صور طيور وحيوانات وحشرات ونباتات البيئة الكويتية، والمشاركة مع الجهات المختلفة ذات الاهتمام البيئي في اقامة الندوات والمعارض والدورات البيئية.

ولفت الى ان الجمعية اجرت الكثير من الدراسات والابحاث الكثير منها، كما شاركت مع جهات اخرى في ذلك، وجعلتها في يد من يطلبها وخصوصا الجهات الرسمية التي تستفيد من نتائجها، مشيرا الى قيامها بعمل وطني يتلخص بدراسة ازهار الكويت بغية اختيار الزهرة القومية للكويت من بينها، وقد اختارت زهرة نبات العرفج كزهرة قومية للكويت، وتم تبنيها من الجهات الرسمية.

وفي مجال التعاون مع الجهات التربوية اسهمت الجمعية في بناء المناهج والمقررات الدراسية المتعلقة بالبيئة وكان لها دور فاعل ومؤثر في اختيار الكثير من المفاهيم البيئية التي ادرجتها وزارة التربية في مناهجها.

وحول الرقابة والرصد البيئة، قال الحمد ان الجمعية تقوم بامكاناتها المحدودة بمتابعة الانشطة البيئية وتساهم مع الجهات الرسمية في رصد اي اختلالات او تجاوزات على البيئة، وللجمعية ممثل دائم في مجلس امناء الهيئة العامة للبيئة.

وفي مجال التعاون العربي والدولي، فاوضح انه إدراكا من الجمعية لأهمية تواجد النشاط الاهلي البيئي في بقية دول الخليج، فقد قامت بزيارات لهذه الدول للحض على انشاء جمعيات اهلية لحماية البيئة، وقد لقيت استجابات وترحيبا من معظمها، ويتم التعاون معها في مجال حماية بيئة الخليج العربي والتنسيق في المواقف بالمؤتمرات والتجمعات الاقليمية والدولية، عدا عن مشاركة الجمعية في المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية ولها صوتها وتأثيرها في ما يتم تبنيه من قرارات تصب في مصلحة البيئة.

وفي مجال التشريعات والقوانين، فلفت الحمد الى ان الجمعية تتابع من خلال ممثليها في الهيئة العامة للبيئة اي تشريعات وقوانين ولوائح تنظم العمل البيئي في الكويت، وغالبا ما تخاطب الجهات المسؤولة عن اي ملاحظات او مقترحات في اي شأن يمس البيئة ويؤدي الى اختلالها، وللجمعية صوتها المسموع لدى تلك الجهات ●



المشاركة المجتمعية



دورات ومحاضرات



استزراع المرجان



تصوير جوي



د. ناجي المطيري

كان لتأسيسها قبل أربعين عاما كجمعية أهلية تُعنى بحماية البيئة، ترجمة لاهتمامها بتمكين القطاع الأهلي من الإسهام في الحفاظ على البيئة وحماية مواردها الطبيعية

خلال هذه السنوات الأربعين تطور دور جمعية حماية البيئة «عملا ... وتنظيما»

د. المطيري: ما حققته خلال هذه العقود الأربعـــــة يقع محل الفخر والاعتزاز

«يعتبر العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه رمزاً من رموز تقدم الأمم وازدهارها فضلا عن قدره الإنساني، فالأمة كلما ازداد انخراط مواطنيها في نشاطها التطوعي والأهلي ازدادت في التقدم والرقي».

هذا ما يؤمن به مدير معهد الكويت للابحاث العلمية د. ناجي المطيري في معرض حديثه حول مرور 40 عاما على تأسيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة اذ اكد ان العمل التطوعي يكتسب قيمة أكبر في مجال البيئة، لأنه أصبح مقياسا لمكانة الأمم وقيمتها الحضارية بل عاملا مهما من عوامل ضمان استدامة التنمية ومستقبل الإنسان.

وفي هذا النشاط خصوصا، والذي يواجه تحديات تتزايد مع تسارع حركة التنمية،قال المطيري انه ينبغي أن تتوفر مشاركة مجتمعية واسعة، وأن تتضافر جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة التعقيدات البالغة والتغيرات المتلاحقة في مجال البيئة ليكون العمل التطوعي مؤازرا للجهود الرسمية في منظومة رائعة من التحالف والتكاتف بين القطاعين الحكومي والأهلي.

والكويت تحتفظ بمكانة مهمة في مثل هذا النشاط والتعاون، اذ انه ووفق المطيري قد كان لتأسيسها – قبل أربعين عاما – لجمعية أهلية تُعنى بحماية البيئة، ترجمة لاهتمامها بتمكين القطاع الأهلي من الإسهام في الحفاظ على البيئة وحماية مواردها الطبيعية، وخلال هذه السنوات الأربعين تطور دور جمعية حماية البيئة «عملا ... وتنظيما» وتعمق أثرها في مشهد الحياة في الكويت، وتعكس فرق العمل ذات التنوعات المختلفة والتخصصات المتعددة حجم عملها وإسهامها في النشاط الحامي للبيئة والمُحافظ على الموارد الطبيعية.

وعن رؤيته حول دور الجمعية اعتبر أن ما حققته خلال هذه العقود الأربعة يقع محل الفخر والاعتزاز وفي نفس الوقت يضعها في موقع المسؤولية تجاه ضمان استمرار التقدم، وأن تؤسس على إرثها المُنجز مزيداً من الأعمال الكبرى، وأن تشهد برامجها التوعوية اهتماماً أوسع بالتطبيقات التقنية التي تسهم في خلق بيئة نظيفة وتعزز من قدرات الأنشطة الرقابية، وأن تعتمد على برامج تدريبية متقدمة في أنشطة فرق عملها والمتطوعين فيها، كما أعرب عن تطلعه أن يتسع حجم التعاون والعمل المشترك بينها وبين معهد الكويت للأبحاث العلمية، لافتا الى انه لمن دواعي السرور أن قوائم الأعضاء في الجمعية تضم باحثين من المعهد يؤدون دورهم التطوعي بالشكل والقيمة التي نعتز بها.

وهنأ المطيري الجمعية بالإنابة عن أسرة معهد الكويت للأبحاث العلمية، وبالأصالة عن نفسه، بمرور أربعين عاما على تأسيسها، قائلا «أتذكر بكل التقدير والإجلال جهود أعضاء مجلس إدارتها منذ مجلسها الأول برئاسة الدكتور عبدالرزاق العدواني رحمه الله، موجها التحية الى مجلسها الحالي الذي يضم نخبة من الأكفاء بقيادة الدكتور محمد الأحمد والتقدير والامتنان والعرفان إلى كافة أعضاء الجمعية وفرق عملها وإلى المشاركين في أنشطتها ممن يحملون وسام حماية البيئة وتنميتها» ●



نشر التوعية

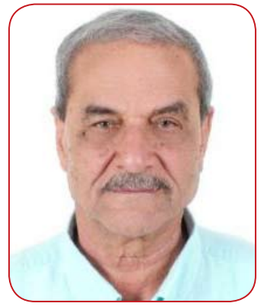


فعاليات عالمية



مشاركة مجتمعية

الطيران فوق الجزء الشمالي الشرقي من دولة الكويت.. رصد الواقع ورؤية المستقبل



كتب: د. رافت ميساك:
عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة



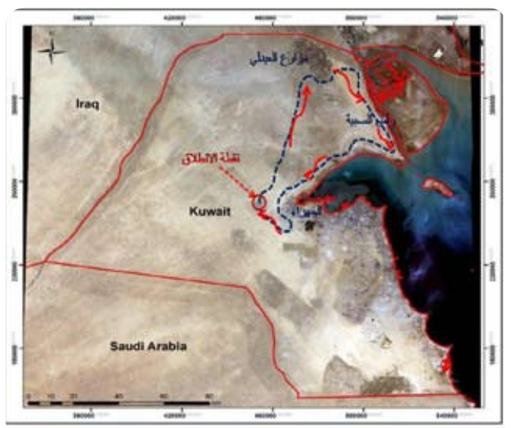
صورة لفريق العمل مع طاقم الطائرة

في صباح يوم مشرق من أيام شهر يناير 2014 وتحديدا يوم الثلاثاء 21 من الشهر، قام فريق عمل من الجمعية الكويتية لحماية البيئة والهيئة العامة للبيئة برحلة جوية مدتها قرابة الساعتين بطائرة عمودية عسكرية. تركزت الجولة في الجزء الشمالي الشرقي من دولة الكويت. كان عدد المشاركين في الرحلة تسعة افراد من تخصصات مختلفة منها الجيولوجيا والبيئة النباتية والطيور والبيئة البحرية، اقتصر الهدف الأساسي للرحلة على متابعة الانشطة البشرية بالمنطقة وبخاصة التخييم، فضلا عن استطلاع المعالم الأرضية ومناطق تجمع مياه الأمطار (الخباري)

يغطي الجزء الشمالي الشرقي من دولة الكويت مساحة 3000 كم^2 ويتكون من عدة وحدات جيومورفولوجية يمكن تصنيفها إلى صحراوية وساحلية

من المعالم الصحراوية حافة جال الزور والمنخفضات الواقعة جنوبها (منخفض ام الرمم ووادي طلحة) فضلا عن مجموعات الأودية الجافة القاطعة لتلك الحافة

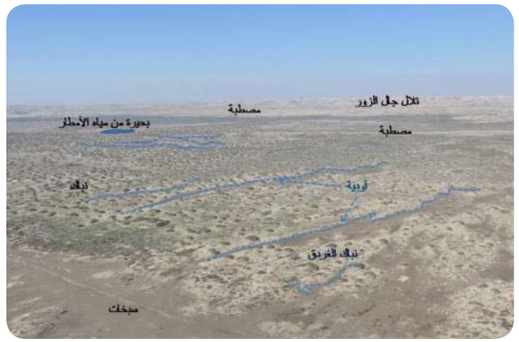
خط سير الرحلة (شكلا 1& 2): انطلقت الرحلة من قاعدة على السالم الجوية قرب خبرة الأطراف (شمال غرب مدينة الجهراء) ثم اتجهت شمال شرق الى منطقة اللياح ثم جنوب حقل الروضتين – الصابرية وبعده ام نقا ثم الجزء الشمالي من خور الصبية – فمنطقة المغاسل ثم رأس الصبية ثم اتجهت الرحلة غربا إلى مديرة– الخويسات– كاظمة– الدوحة– مدينة الجهراء– واخيرا قاعدة على السالم الجوية حيث هبطت الطائرة، تصل مساحة المنطقة التي تم استطلاعها قرابة 2000 كم ^{2} (حوالي 11 % من الكويت)



شكل رقم 1: المنطقة التي غطتها الرحلة الجوية

لمحة جغرافية بيئية عن الجزء الشمالي الشرقي من دولة الكويت

يغطي الجزء الشمالي الشرقي من دولة الكويت مساحة 3000 كم^2 ويتكون من عدة وحدات جيومورفولوجية يمكن تصنيفها إلى صحراوية وساحلية. من المعالم الصحراوية حافة جال الزور والمنخفضات الواقعة جنوبها (منخفض ام الرمم ووادي طلحة) فضلا عن مجموعات الأودية الجافة القاطعة لتلك الحافة، اما المعالم الساحلية فمن اهمها السبخات (ارض رطبة) والنباك (تراكمات رملية حول النباتات) شكل –3 وفي هذه الرحلة تم رصد دقيق للمعالم الأرضية المختلفة وتم التقاط العديد من الصور التى سوف تنشر لاحقا مع توصيف دقيق للمعالم الأرضية، وذلك في العدد القادم من مجلة البيئة التابعة للجمعية الكويتية لحماية البيئة.



شكل 3: صورة من الطائرة توضح المعالم الأرضية في المنطقة الممتدة بين تلال جال الزور وساحل جون الكويت

مشاهدات هامة

لوحظت اثناء الرحلة الجوية مخالفات صارخة لنظم واشتراطات التخييم بصحراء الكويت (شكل 4 & 5)، من أبرزها إقامة سواتر ترابية حول عدد من المخيمات الواقعة للشمال من قاعدة على السالم الجوية وننتهز هذه الفرصة لنلقى الضوء على أضرار السواتر الترابية التي تتضمن: استنزاف كبير للتربة حيث ان الساتر الترابي بطول 100 متر يستهلك ما بين 40 - 50 متر مكعب من التربة التي لا يمكن استعواضها باي شكل من الأشكال. تعوق السواتر الترابية الحركة الطبيعية لمياه الجريان السيلي اثناء السيول، ما يعني خلل هيدرولوجي واهدار كميات هائلة من مياه الأمطار (كما حدث في شهر يناير) 2014. تشكل التربة المفككة التي تتكون منها السواتر الترابية مصادر للعواصف الرملية والغبارية المحلية.



شكل 4: مجموعة مخيمات مخالفة لشروط التخييم شمال مدينة الجهراء (يناير 2014)

ما بعد الطلعة الجوية

بعد انتهاء الرحلة الجوية تم تنظيم رحلة برية لعدد من المواقع التي تم الطيران فوقها، منها منطقة تلال المطلاع – حيث لوحظ ان بعض الشباب من مرتادي البر يدهسون سطح الصحراء بسياراتهم الرباعية الدفع ما يتسبب في تنشيط العمليات الريحية (الشكلان 6 &7)



شكل 5: مخالفات واضحة: اقامة السواتر الترابية في الصحراء

شكل 7: سيارة دفع رباعي تصعد الى القمة فوق ظهر الكثبان الرملية الهابطة بمنطقة المطلاع (تلاحظ الكثافة العالية للسيارات التي تتحرك فوق الكثبان الرملية)



شكل 6: سيارات رباعية الدفع تدمر الكثبان الرملية الهابطة (يناير 2014)



كتبت- موضي الدوسري:
عضو لجنة حماية الحياة الفطرية
الجمعية الكويتية لحماية البيئة



• قفيعة



• الحرمل



• الحتلة

بعد اختفائها لسنوات عديدة

نباتات برية تعود لصحراء الكويـــــت مرة أخرى

النبات أيا كان نوعه أيا كنت خصائصة رعويا أو غذائيا أو اقتصاديا، وأيا كانت بيئته صحراويا أو جبليا أو سهليا فهو من الاهمية بمكان بالنسبة للانسان والحيوان والتربة نفسها .وعلاوة على ذلك فانه يعطي للأرض بهجتها وزينتها، ويضفي عليها جمالا بتعدد أشكاله وألوانه. والنباتات محط أنظار الناس جميعا.
وقد شهدت البلاد أمطارا وفيرة هذا الموسم واستبشرت الكويت بموسم جميل يحول الصحاري القاحلة الى واحات خضراء. وقد تفاوتت نسبة الأمطار من منطقة لأخرى وكان لمنطقتي السالمي والعبدلي النصيب الأوفر من هذه الأمطار.
وفي الوقت الحاضر يصعب رؤية النباتات والتمتع بجمالها نظرا لامتداد العمران والحضارة في أنحاء البلاد وبناء المدن السكنية الجديدة والمشاريع الانشائية، لذلك فقد قمنا برحلة الى ربوع الصحراء سالكة الطريق الدائري السابع باتجاه طريق الشيخ صباح السالم الصباح (السالمي) لتوثيق نباتات الكويت البرية وتصويرها ●

النباتات الحولية الموسمية هي النباتات التي تنمو بعد سقوط الأمطار مباشرة وتتمكن من اكمال دورة حياتها في فترة قصيرة تكون في المتوسط من 6 - 8 أسابيع، ويقتصر نشاطها الخضري على فترة الأمطار القصيرة وتقضي فترة الجفاف التي قد تمتد الى عدة سنوات على شكل بذور كامنة

النباتات شبه الموسمية: تشبه هذه النباتات الموسمية سريعة الزوال في انها تمارس نشاطها الخضري في الموسم المطري وتتميز بفترة نمو قصيرة حيث تتمكن من اكمال دورة حياتها خلال 1 - 3 أشهر فتعطي بذورا جديدة، ومع بداية فصل الجفاف







أكثر من رحلة ميدانية قمت بها إلى طريق الشيخ صباح السالم الصباح (السالمي) للبحث عن نباتات فطرية كويتية اختفت منذ عقود حتى وجدت 11 نبتة




• حرمل


• كحيل

• الشيوك

بعض النباتات تستطيع الانتشار في أماكن كثيرة والأخرى لها أماكن لاتستطيع الانتشار في غيرها، فنوعية التربة ومكوناتها وتضاريسها وتوفر نوع الحشرات الملقحه لازهارها مهم لانتشار هذه النباتات

تؤثر الحيوانات أثناء تغذيتها على النباتات وأيضا أثناء سيرها على الأرض أو عند حفر جحورها تأثيرا ميكانيكيا مباشرا على النباتات

أنواع النباتات البرية

تعرف النباتات البرية بأنها النباتات التي تنمو بعد سقوط الأمطار ودون تدخل من الانسان، وهي مقسمة الى:
1 – النباتات الحولية الموسمية: وهي النباتات التي تنمو بعد سقوط الأمطار مباشرة وتتمكن من اكمال دورة حياتها في فترة قصيرة تكون في المتوسط من 6 – 8 أسابيع، ويقتصر نشاطها الخضرى على فترة الأمطار القصيرة وتقضي فترة الجفاف التي قد تمتد الى عدة سنوات على شكل بذور كامنه.
ومن أهم مميزاتها المورفولوجية انها صغيرة الحجم ومجموعها الجذري ضحل قليل العمق ولكنه ينتشر افقيا ليغطي مساحة كبيرة من التربة فيستغل مياه الأمطار حتى القليلة منها والتي لا تبلل التربة الى أعماق بعيدة.
ويعتمد بقاء النباتات الحولية الهاربة من الجفاف في البيئة الصحراوية كليا على قدرتها على انتاج البذور.لذا فانها بالاضافة على سرعة نموها وقدرتها على الازهار والاثمار المبكر، تتميز بقدرة على تنظيم حجمها تبعا لظروف النمو المتاحة في البيئة التي تعمرها.
2 – النباتات شبه الموسمية: تشبه هذه النباتات الموسمية سريعة الزوال في انها تمارس نشاطها الخضري في الموسم المطري وتتميز بفترة نمو قصيرة حيث تتمكن من اكمال دورة حياتها خلال 1 - 3 أشهر فتعطي بذورا جديدة، ومع بداية فصل الجفاف، تبدأ أجزاءها التي فوق سطح التربة بالجفاف وتموت وتبقى أجزاءها المطمورة في التربة.
3 –النباتات العصارية: تتميز النباتات العصارية بوفرة الأنسجة البرانشمية الرخوة التي تختزل فيها الفراغات بين الخلوية بينما تتضخم فيها الفجوات الخلوية وتتسع كثيرا مما يمكن النبات من خزن أكبر قدرمن الماء الذي يجمعه خلال موسم الأمطار ليستعمله خلال فصل الجفاف وقد يخزن النبات الماء في الاوراق كما في نبات الغاسول Mesember–anthemum، وتتميز هذه النباتات بقدرة فائقة على الاحتفاظ بالماء.
4 – النباتات الصحراوية المعمرة: التي تنتمي الى أنماط مورفولوجية مختلفة تمكنها من مقاومة وتحمل الجفاف وتواجه ظروف شح الموارد المائية المتاحة عن طريق زيادة انتاج المجموع الجذري الغزير الذي يستطيع أن يشغل أكبر حجم ممكن من التربة للحصول على الماء، وأيضا تحور الأفرع الى أشواك كما في نبات العاقول وظهور أوراق صغيرة الحجم في موسم الجفاف.

بداية الرحلة

وفي بداية رحلتي بالصباح الباكر وبعد تزويد السيارة بالوقود وتجهيز المعدات الحقلية والكاميرا وطبعا التزود بالماء والطعام لطول الرحلة البرية التي سنسلكها من الدائري السابع باتجاه طريق الشيخ صباح السالم الصباح (طريق السالمي) باتجاه الحدود الكويتية السعودية.

وكانت المحطة الأولى نبات الحرمل وهو من النباتات الطبية النادرة التي لا تشاهد كثيرا.
وعند اقترابي لاحظت ان بعض العاملين من الجنسية الاسيوية يقتلعون بعض النباتات من الجذور دون مراعاة ان تكون هذه النباتات صالحة للماشية ودون اعطاءها الفرصة لاكمال دورة حياتها وانتاج البذور للمواسم القادمة.

الحرمل

الاسم المحلي: حرمل
الاسم العلمي: Peganum harmala
العائلة النباتية: Zygophy–lacea، االعائلة الرطراطية
الوصف النباتي: شجيرة معمرة متعددة السيقان، يصل طول السيقان من 40 – 60 سم، الأوراق بسيطة متبادلة، جالسة شريطية الشكل ويتراوح طولها من 3 – 5سم.
الأزهار بيضاء– مصفرة اللون منتظمة الشكل، ثنائية الجنس، الكأس يتكون من خمسة أجزاء وكذلك التويج،عدد الأسدية 15 متصلة مع بعضها البعض قاعديا، المبيض علوي يتكون من 3 حجرات، الثمرة عبارة عن كبسوله تحتوي على العديد من البذور المضلعة الشكل، ذات لون بني الى أسود ويصل طولها الى 2مم.
وبعد معاينة نبات الحرمل وتصويره سمعنا طلقات نارية لبعض صيادي الطيور فقررنا مغادرة المكان حفاظا على سلامتنا.
ومن المشاهدات أيضا انتشار الاكياس البلاستيكيه التي تغطي الأرض والنبات

انتشار النباتات الصحراوية

بعض النباتات تستطيع الانتشار في أماكن كثيرة والأخرى لها أماكن لاتستطيع الانتشار في غيرها، فنوعية التربة ومكوناتها وتضاريسها وتوفر نوع الحشرات الملقحه لازهارها مهم لانتشار هذه النباتات.

تأثير الحيوانات على النباتات البرية

تؤثر الحيوانات أثناء تغذيتها على النباتات وأيضا أثناء سيرها على الأرض أو عند حفر جحورها تأثيرا ميكانيكيا مباشرا على النباتات، وكما تؤثر تأثيرا غير مباشرا عن طريق تأثيرها على التربة بالوطء المعتدل يمكن أن يؤثر تأثيرا ايجابيا حيث يؤدي الى زيادة فائدة البقايا النباتية عن طريق تقطيعها وطمرها في الطبقة السطحية للتربة كما يؤدي الى طمر البذور بطبقة رقيقة من التربة تحميها من تأثير العوامل الخارجية أما الوطء الشديد فيسبب تخلخل التربة الرملية.كما تلقي الحيوانات كميات كبيرة من البقايا العضوية التي تكون غنية بالنيتروجين ●


• شجرة الغزال

• الشيوك

أيضا وتؤثر عليه سلبا وأيضا انتشار القنينات البلاستيكية في كل مكان وتشوه المنظر العام وتؤثر على البيئة بشكل عام.
وبعد ذلك اكملت مسيرتي خلال الدائري السابع بحثا النباتات ولكن نظرا لانتشار المد العمراني وبناء الجسور وانشاء المدن السكنية الجديدة مثل مدينة سعد العبدالله لم أشاهد الكثير من النباتات، ولكن عند بداية طريق السالمي شاهدت نباتا نادرا اخر لم يشاهد منذ فترة طويله وهو نبات الشيوك أو شوك الجمل.
وقد نما هذا النبات في الحارة الوسطى من الشارع وكأنه يحتمي بهذا المكان خوفا من جور الانسان والحيوان معا.

شيوك

الاسم المحلي: شيوك،شوك الجمل
الاسم العلمي: Echinopus blancheanus
العائلة النباتية: Compos-tae، العائلة المركبة
وهو من النباتات النادرة وقد شوهد هذا النبات في منطقة الشقايا منذ عدة سنوات مضت.
الوصف النباتي: نبات شوكي معمر قد يصل طوله من 50 - 90 سم، الساق قائمة، الأوراق رمحية الشكل مفصصة متبادلة الترتيب يبلغ طولها من 10 - 25سم وعرضها من 5 - 10سم،النورات رأسيه كروية الشكل يبلغ قطرها من 4 - 6 سم تتكون من أزهار متعددة انبوبية الشكل ذات خمسة أجزاء ثنائية الجنس، لون التويج اصفر أو أزرق أو أبيض.
موعد الأزهار من شهر أبريل الى يونيو.
وتقبل الجمال والإبل على رعي هذا النبات.


• الكحيل

تؤثر الحيوانات تأثيرا غير مباشر عن طريق تأثيرها على التربة بالوطء المعتدل يمكن أن يؤثر تأثيرا ايجابيا حيث يؤدي الى زيادة فائدة البقايا النباتية عن طريق تقطيعها وطمرها في الطبقة السطحية للتربة

يؤدي وطء الحيوانات الى طمر البذور بطبقة رقيقة من التربة تحميها من تأثير العوامل الخارجية أما الوطء الشديد فيسبب تخلخل التربة الرملية. كما تلقي الحيوانات كميات كبيرة من البقايا العضوية التي تكون غنية بالنيتروجين

• مسيكة


• قصباء

حتلة

ومن النباتات المميزه وقليلة الانتشار:
الاسم المحلي: الحتلة، الهاتلة
الاسم العلمي: Onobrychis ptolemaica
العائلة النباتية: القرنية، Leguminosae
الوصف النباتي: نبات عشبي معمر، له سوق متعددة مستلقية، ناهضة الى قائمة، خضراء ضاربة الى الرمادي ترتفع من 30 - 45 سم. متفرعة عند القاعدة، النبات مكسو بوبر فضي اللون، الأوراق خضراء مشوبة باللون البني، مركبة في مجموعات من الأزواج الورقية، وكل ورقة تتكون من 3 - 9 أزواج من الوريقات الصغيرة، وتنتهي المجموعة بورقة صغيرة مفردة بالقمة. الأزهار فراشية الشكل، التويج أصفر اللون معرق بخطوط بنية واضحة يبلغ طوله 1.5سم.
موعد الأزهار من شهر فبراير الى مايو.
النبات رعوي وفي السابق كان واسع الانتشار في جال الزور وأم الرمم، الدبدبة، الشقايا، وادي الباطن.
أما في الوقت الحاضر فيوجد عدة شجيرات قريبه من المركز الحدودي مع المملكة العربية السعودية.

خنصر العروس

الاسم المحلي: خناصر العروس، دوريس
الاسم العلمي: Astragalus bombycinus
العائلة النباتية: القرنية، Leguminosae
الوصف النباتي: نبات عشبي حولي منبطح يمتد بين 5 - 15 سم، النبات بأكمله مكسو بشعر حريري ناعم. الأوراق ريشية مركبة، ملرتبة في 4 - 12 زوج من الوريقات الريشية المتقابلة.
الأزهار تتكون من عناقيد من 1 - 3 أزهار بيضاء الون تنمو معا، محمولة على سويقات.
الكأس رمادي اللون مبيض، التويج أبيض اللون. الثمار: قرون مستطيلة رمحية الشكل يبلغ طولها 2سم وعرضها 8مم، يتوسطها عرق بارز يبدو شكله كالأنبوب.
موعد الأزهار من شهر مارس- سبتمبر.
الانتشار المحلي: كان يتواجد النبات ناميا بكثرة عند حدود النويصيب وفي الدبدبة، وادي الباطن، جزيرة فيلكا، على طول الطريق المؤدي الى السالمي، ولكن للاسف بعد التوسع العمراني والانشاءات لم أجد الا بضعة نباتات تعد على الأصابع من نبات خنصر العروس.

قفيعة

الاسم المحلي: قفيعة
وقد كان هذا النبات بالماضي واسع الانتشار في: كاظمه، أم العيش، الشقايا، الخيران،جال الزور، الروضتين، بحرة
أما بالسنوات القليلة الماضيه اقتصر وجوده في منطقة السالمي وبالقرب من المركز الحدودي.
الاسم العلمي: Astragalus sieberi
العائلة النباتية: القرنية، Leguminosae
الوصف النباتي: نبات معمر مغطى بوبر صوفي خفيف، يصل طوله الى 25سم، الأوراق ريشية مركبة، عدد أزواج الوريقات يتراوح بين 14 - 18 زوجا، الأوراق خضراء شاحبة اللون مغطاة بشعيرات على السطح العلوي من

ارشادات وتعليمات لتوثيق وتصوير الحياة البرية

1 - عدم قطف او اقتلاع النباتات البرية الا في حالات البحث العلمي.
2 - استخدام المعدات المناسبة لتصوير وتوثيق الحياة الفطرية.
3 - استخدام الجادة الرئيسية وعدم قيادة السيارة على النباتات البرية.
4 - عدم ترك المخلفات بعد الانتهاء من مهمة توثيق النباتات.
5 - المشي ببطء وحذر حتى تستطيع رصد وتصوير ورؤية كل شئ.
6 - بعض النباتات قد لاتشاهد مرة اخرى فلا تضيع الفرص وحاول تهيئة الظروف لالتقاط الصور.
7 - عامل الأزهار والحشرات والحيوانات البرية باحترام وتذكر انك الضيف في هذه الصحراء.


• الشيوك

صعوبات العمل في توثيق النباتات

1 - صعوبة الحصول على التصاريح لدخول المحميات.
2 - الأحوال الجوية المتقلبه وخاصة الغبار والرياح لما لها من تاثير سلبي على معدات التصوير.
3 - الرعي الجائر واقتلاع النباتات قبل انهاء دورة حياتها وانتاج البذور.
4 - بعض الشباب واستخدام الاسلحة لصيد الطيور وتهديد سلامة الاخرين.
5 - بعض الأزهار تتفتح في الصباح الباكر وبعضها تتاخر في التفتح.
6 - بعض الأزهار صغيرة جدا بالحجم وتحتاج الى معدات خاصة من كاميرات وادوات اخرى ●

يعتمد بقاء النباتات الحولية الهارية من الجفاف في البيئة الصحراوية كليا على قدرتها على انتاج البذور،لذا فانها بالاضافة على سرعة نموها وقدرتها على الازهار والاثمار المبكر، تتميز بقدرة على تنظيم حجمها تبعا لظروف النمو المتاحة في البيئة التي تعمرها


• خناصر العروس


• النقد

الورقة، الأزهار شفوية الشكل، صفراء اللون، ثنائية الجنس، أحادية التناظر. يبلغ طولها من 3 - 4 سم وعرضها 4 - 8مم، الثمار قرنية رمحية الشكل مغطاة بوبر خفيف أبيض اللون.
موعد الأزهار: أبريل.

نقد

الاسم المحلي: نقد
الاسم العلمي: Anvillea garcinii
العائلة النباتية: المركبة،Compositae
وهذا النبت من النباتات البرية النادرة جدا وقد وجدنا شجيره واحدة فقط بطريق السالمي وقد تم رصد النبات بالماضي بمنطقة الشقايا والدبدبة.
الوصف النباتي: نبات تحت شجيري عشبي معمر، النبات مغطى بوبر صوفي خفيف، يتراوح طول الشجيرة من 50-20سم، متعددة الأفرع، الأوراق يبلغ طولها 1.2-0.5 سم وعرضها 0.2- 0.3سم، شكل الأوراق بيضاوية مقلوبة،أو ملعقية الشكل، متموجة الأطراف مغطاة بشعيرات على الجانبين، النورات الزهرية هامية رأسية الشكل يبلغ قطرها من 1.5 - 2.5 سم، تحتوي النورة الزهرية على نوعين من الأزهار: انبوبية الشكل وشريطية. لون التويج أصفر اللون.
موعد الأزهار: مارس- أبريل

شجرة الغزال

الاسم المحلي: شجرة الغزال
الاسم العلمي: Salvia spinosa
العائلة النباتية: الشفوية، Labiatae
هذا النبات كان يتواجد بكثرة بالماضي ولكن حاليا تم رصد القليل منه في منطقة السالمي
الوصف النباتي: نبات عشبي معمر يبلغ طوله 25 - 70سم، النبات مغطى بشعيرات غدية، السيقان قائمة، الاوراق مغطاة بوبر خفيف، عريضه بيضاوية الشكل يبلغ طولها 5 - 10سم وعرضها 3 - 8 سم.
طول الاوراق الزهرية 2 - 3سم، عريضة بيضاوية- قلبية الشكل.
الأزهار شفوية الشكل أحادية التناظر، التويج أبيض اللون يبلغ طوله 25 مم، عدد الأسدية 3، العلوي عقيم.
المبيض علوي ذو كربلتين، الثمار بندقية ملساء الملمس.
موعد الأزهار: مارس- ابريل

قضباء

الاسم المحلي: قصباء
الاسم العلمي: Teucrium oliverianum
العائلة النباتية: الشفوية، Labiatae
الانتشار المحلي لهذا النبات في منطقتي وادي الباطن والسالمي ولكن وجدت الكثير من شجيرات هذا النبات في منطقة السالمي نظرا للموسم المطير هذا العام.
الوصف النباتي: نبات عشبي معمر، يصل طوله الى 25 سم، السيقان متعددة ومتخشبة عند القاعدة، الأوراق قاعدية يصل طولها الى 16 - 25 سم وعرضها 15 - 20 مم وهي خضراء شاحبة اللون مغطاة بشعيرات، مفصصة الحواف.
الأزهار شفوية الشكل بيضاء-زرقاء اللون.عدد الأسدية أربعة، المبيض علوي مقسم الى حجرتان والثمار بندقية.
موعد الأزهار: ابريل- مايو

كحيل

الاسم المحلي: كحيل
الاسم العلمي: Echium rauwolfii
العائلة النباتية: عائلة لسان الثور، Boraginaceae
نبات عشبي مكسو بشعر شائك (أشواك)، قد يصل طول النبات 20سم،الأوراق ذات لون أخضر مشهب مغطاة بطبقة زغبية صلبة، ذات ترتيب متبادل، ملساء الحواف، الأزهار ثنائية الجنس ويتدرج لون التويج بين الألوان: الأزرق –الأحمر–الوردي الى البنفسجي، وتأخذ الزهرة شكل الناقوس أو الجرس. التويج ذو خمسة بتلات ملتحمة والأسدية فوق بتلية.
المتاع كربلتان ملتحمتان وفي الغالب تتكون من حواجز كاذبة تقسم المتاع الى أربع غرف تحتوي كل غرفة على بويضه واحدة على مشيمة محوريه.القلم يعلو المبيض وهو قاعدي أو قمي.
موعد الأزهار: مارس–أبريل

شجرة الأرنب

الاسم المحلي: شجرة الأرنب
الاسم العلمي: Arnebia tinctoria
العائلة النباتية: عائلة لسان الثور، Boraginaceae
نباتات عشبية مغطاة بوبر خشن،يتراوح ارتفاعها بين 6 - 10 سم،الأوراق متبادله الترتيب وقد تكون الأوراق السفلى متقابلة،رمحية الشكل مقلوبة،النورة الزهرية محدودة قوقعية أو عقربية الشكل. الأزهار ثنائية الجنس منتظمة الشكل جالسة، التويج يتكون من خمس بتلات ملتحمة، لها خمسة أسدية فوق بتلية متساوية أو مختلفة الطول وتتبادل مع البتلات،ويوجد في الغالب قرص غدي بين الطلع والمتاع.
يتكون المتاع من كربلتان وفي الغالب تتكون حواجز كاذبة لقسم المتاع الى أربع غرف تحتوي كل غرفة على بويضه واحدة على مشيمة محورية. والقلم يعلو المبيض وهو قاعدي، يخرج من قاعدة المبيض، الميسم ذو شقوق ويبلغ طوله 2مم أملس ناعم.
موعد الأزهار: من شهر مارس –أبريل.
الفوائد: نبات رعوي تستخلص من الجذور صبغه حمراء اللون، كانت نساء أهل البادية يستخدمنها للتبرج وأيضا لصبغ الأنسجة المستخدمة بالسدو.

مسيكة

الاسم المحلي: مسيكة
الاسم العلمي: Haplophy-lum tuberculatum
العائلة النباتية: Rutaceae
الوصف النباتي: نبات عشبي معمر مكسو بمادة لزجة، سوقها زاحفة كثيرة التشعب، لها رائحة عطرية قوية نافذة، تنمو الى ارتفاع يتراوح بين 20 - 50 سم، الأوراق متموجة هشة-زغبة، مكسوة بوبر قصير ناعم، أو ملساء.
الأزهار ذات بتلات صفراء يتراوح قطرها بين 2 - 5 مم.
موعد الأزهار: مارس-مايو
الانتشار المحلي: هذا النبات منتشر جدا في الصحراء الكويتية ولكن نتيجة للأمطار الوفيرة هذا المواسم، انتشر النبات في منطقة السالمي هذا الموسم على شكل حقول صفراء اللون مترامية الاطراف تسر الأنظار،حيث ترتع الفراشات والنحل.
الفوائد الطبية: كان النبات بالماضي يستخدم لعلاج لسعات العقارب ومعالجة الجروح.

خاتمة

لقد كانت لي بالصحراء ذكريات جميلة مع الأهل والأصدقاء في الطفولة حيث كانت الأزهار والنباتات تغطي الصحراء وكأنها سجادة متعددة الألوان.،و كانت الصحراء متنفسا للناس لقضاء أجمل الأوقات في النزهات والكشتات البرية الجميلة.
والنباتات في الماضي كانت مصدرا للغذاء والدواء، وأيضا كانت تستخرج من بعض الأنواع العطور والأصباغ والألوان التي كانت تستخدم لصباغة الأنسجه، وتستخدم للتبرج من قبل نساء البادية.
ولاننسى استخدام الوقود للطبخ والتدفئة.
أتمنى في ختام مقالي هذا أن يتم المحافظه على النباتات كثروة قومية للأجيال القادمة وأن لاتصبح مجرد ذكرى أو صورة أرشيفية ●

تأثير الانسان على النباتات البرية

1 - انشاء المناطق السكنية الجديدة على الأراضي البرية دون دراسة بيئية للنباتات والحيوانات التي تعيش فيها.
2 - الحفريات والقاء مخلفات وانقاض المباني.
3 - مرور السيارات وغيرها من الاليات على الأراضي الصحراوية.
4 - مواسم التخييم الطويلة واستخدام المواد الضارة بالبيئة كالاسمنت والسيراميك وتركها بعد انتهاء الموسم.
5 - القاء المتنزهين في البرالمخلفات والأكياس البلاستيكية التي قد تؤثر على النباتات والحيوانات ايضا عن طريق سد واغلاق جحورها.
6 - الرعي الجائر واقتلاع النباتات من جذورها دون اعطاءها الفرصة لانتاج البذور.
والكثير الكثير من السلبيات التي لايسعني ذكرها في هذا المقال ●


• ثمار الحنتلة

عملية التلقيح

يمكن اعتبار عملية التلقيح وهي نقل حبوب اللقاح من المتك الى الميسم أحد التأثيرات المتبادلة النافعة بين الحيوانات والنباتات وتعتبر الحشرات من الحيوانات الرئيسية التي تقوم بعملية التلقيح مثل نحل العسل والنحل الطنان والفراشات والدبابير كما تلعب بعض الطيور دورا مماثلا مهما يماثل دور الحشرات ●



إعداد: ريم محمود معروف
باحثة أدبية

اللؤلؤ في الشعر العربي عبر العصور





تلعب البحار والمحيطات دورًا هامًا في حفظ التوازن البيولوجي للأرض، فهي تغطي أكثر من 70% من سطح الكرة الأرضية، وتعتبر أيضًا مصدرًا للطاقة وموردًا لمياه الشرب بعد التحلية ومصدرًا للعديد من الثروات المعدنية والنباتية وسبيلًا للنقل.

من هنا جاء تعريف البيئة البحرية بأنها كل مساحات المياه المالحة والتي تمثل كتلة متصلة متلاحمة الأجزاء وما تشتمل عليه من أوجه الحياة البحرية والتي تتكون من عناصر رئيسية وهي الأحياء الحيوانية والنباتية والموارد المعدنية التي تزخر بها قيعان البحار والمحيطات.

وإن كان الإنسان قد قام بالكثير من التأثيرات الإيجابية في البيئة البحرية إلا أنه قد قام بتأثيرات سلبيه من ناحية أخرى، وهو ما يطلق عليه بالتلوث البحري كالتلوث الناجم عن رمي المخلفات الكيماوية الناتجة من الأنشطة الصناعية أو المخلفات الأدمية والزراعية التي تصرف في البحار، أو التلوث الناجم عن اغراق وتصريف النفايات ومياه المجاري، أو التلوث الناجم عن السفن أو التلوث الناجم عن الجو.

ومن هنا ظهرت جمعيات كثيرة للعمل على المحافظة على البيئة البحرية والتي تهتم بحفظ النظم البيئية في المحيطات والبحار وينصب تركيزها على الحد من الأضرار التي يسببها الإنسان واستعادة النظم التالفة وكذلك المحافظة على الأنواع البحرية المعرضة للأخطار.

ومنها الجمعية الكويتية لحماية البيئة ونبين دورها على سبيل الذكر لا الحصر في الحادثة الأولى من نوعها في الكويت في أواخر أكتوبر الماضي في رصد كم هائل من أصداف المحار الخاوية على شاطئ خور العمي بمنطقة الخيران، وجهودها في التعاون مع الجهات المختصة كجامعة الكويت كلية العلوم، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية للبحث الحقلي والعمل المخبري لتحديد أسباب النفوق .

ومن ذلك قيامها بجمع عينات من المحار الحي على الشاطئ ومن الهير لفحصها في مختبرات الجامعة، وجمع عينات من المحار النافق الفارغ لأخذ القياسات، وجمع عينات من المياه من الشاطئ، إضافة إلى توثيق التغيرات البيئية في الموقع وإعداد دراسات حقلية لنوع المحار النافق وأحجامه .

ومن هنا سوف نعرض في مقالنا هذا لأحد تلك الأحياء الموجودة في البحار والمحيطات وهو «اللؤلؤ».

اللؤلؤ: عبارة عن إفراز صلب كروي يتشكل داخل صدفة بعض أنواع الرخويات والمحار وتستخدم كحجر كريم، تفرز تلك المادة من خلايا الظهارية وهو نسيج ستائري بين الصدفة والجسم، ويفرز في طبقات متتابعة حول جسم مزعج عادة ما تكون طفيليات في حالة اللآلئ الطبيعية يعلق في النسيج الناعم للمحار.

واللآلئ قد تكون على شكل حبة الأرز أو كروية أو كمثرية الشكل أو على شكل أزرار أو غير منتظمة الشكل، وأفضل أنواع اللآلئ عادة تكون بيضاء اللون وفي بعض الأحيان تكون بلمسة عاجية اللون أو زهري خفيف، وكذلك قد يشع بها لمسة من اللون الأصفر والأخضر والأزرق والبني والأسود.

اللآلئ السوداء بسبب ندرتها غالية الثمن جدًا، ويوجد أكبر مركز للآلئ الطبيعية في العالم في الخليج العربي وهناك مصادر أخرى في الصين والهند واليابان واستراليا وفنزويلا وأمريكا الوسطى.

وقد ذكر الله تعالى «اللؤلؤ» في كتابه الكريم في عدة مواضع نذكر منها:

يقول تعالى في سورة الرحمن: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (20) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (21) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (22) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (23)﴾

صدق الله العظيم

فالمراد بالآيات الكريمة إن البحران العذب والمالح يلتقيان فيصب العذب في المالح ويختلطان ويمتزجان ولكن الله تعالى جعل بينهما برزخًا من الأرض حتى لا يبغي أحدهما على الآخر ويحصل النفع بكل منهما فالعذب منه يشربون وتشرب أشجارهم وزروعهم، والمالح به بطيب الهواء ويتولد الحوت والسمك واللؤلؤ والمرجان ويكون مستقرًا مسخرًا للسفر والمراكب. فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

وما أحسن جواب الجن حين تلا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة فما مر بقوله: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلا قالوا ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب فلك الحمد (تفسير السعدي)

وقوله تعالى في سورة الواقعة: ﴿وَحُورٌ عِينٌ (22) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23)﴾ أي لهؤلاء السابقين في الخيرات جزاؤهم زوجات من الحور العين، والحوراء: هي التي في عينيها كحل وملاحة، وحسن وبهاء، والعين: الحسان الأعين وضخامها وحسن العين في الأنثى من أعظم الأدلة على حسنها وجمالها كأنهن اللؤلؤ الأبيض الرطب الصافي البهي.

المكنون : المستور عن الأعين والريح والشمس والذي يكون لونه من أحسن الألوان،الذي لا عيب فيه بوجه من الوجوه فكذلك الحور العين لا عيب فيهن فكل ما تأملته منهن لم تجد فيه إلا ما يسر الخاطر ويروق للناظر .

فهذا جزاء أهل الجنة الذين يطوف عليهم في طعامهم وشرابهم وخدمتهم ولدان خلقوا من الجنة للبقاء لا يتغيرون ولا يكبرون وهم في غاية الحسن كأنهم اللؤلؤ المنثور .

وكان لهذه اللآلئ وما أحدثته من بهجة في النفوس وخاصة الشعراء أن تغنوا بها وذكروها في قصائدهم الشعرية عبر مر العصور المختلفة متغزلين بمحبوباتهم، وسوف نعرض لشعر هؤلاء الشعراء في عصور مختلفة، منها:

اللؤلؤ في شعر الشعراء المخضرمين

- الحطيئة:

إذا هَـمَّ بالأعـداء لـم يثـنِ هَمَّهُ
كَـعـابٌ عليـهـا لـؤلـؤٌ وشنوفُ

اللؤلؤ في شعر شعراء قبل الإسلام

• الأعسر الضبي:

كأنَّما الماءُ علىَ متنِه
لؤلؤُ مَتنٍ جالَ مَثقوبُ

• المثقب العبدي:

مُر مَعلَساتٌ كسمطيِّ لؤلؤ
خُذِلت أخراتُهُ فيه مَغَرِ

• المفضل النكري:

فَدَمعي لؤلؤٌ سَلِسٌ عُراهُ
يَخِرُّ على المهاوي ما يليقُ

• النابغة الذبياني:

بالدُّرِّ والياقوتِ زُيِّنَ نحرها
ومُفَصَّلٍ من لؤلؤٍ وزبرجدِ

• زهير بن أبي سُلمى:

غربٌ على بَكرةٍ أو لؤلؤٌ قلقٌ
في السلكِ خانَ به رياثُهُ النَّظمُ

• طرفة بن العبد:

وفي الحيِّ أحوى ينفض المرد شادنٌ
مظاهرُ سمطى لؤلؤٍ وزبرجدِ

• علقمة الفحل:

وجيد غزالٍ شادنٍ مَرَدتْ لهُ
من الحلي سمطي لؤلؤٍ وزبرجدِ

• عنترة بن شداد:

من كُلّ فائقةِ الجمال كدميةٍ
من لؤلؤٍ قد صُوِّرَت في عاج •



•النمر بن تولب:

انـاةَ عليهـا لؤلـؤٌ وزبرجـدٌ
ونظمٌ كأجواز الجراد مُفَصَّلِ

• كعب بن زهير:

ما أنسَ لا أنسها والدمعُ منسربٌ
كـأنَّـهُ لـؤلـؤٌ فـي الـخـدِّ محدورُ

اللؤلؤ في شعر الشعراء الأمويين

• الأخطل:

وكأنَّمـا يجـري علـى مدارتِـهِ
مـمَّـا طـحـلَّـب لـؤلـؤٌ منظومُ

• المتوكل الليثي:

سبتنـي بجيـدٍ لـم يُعَطـل ولبَّـةٍ
عليـهـا رداف لـؤلـؤٍ وجُـمـان

• النابغة الشيباني:

وقفـتُ بهـا ودمـعُ العيـنِ يجري
تتحـادَر لـؤلـؤٍ مـن وهـي رسلكِ

• عبيدالله بن الرُقيات:

كأنَّـهُ لؤلـؤٌ فـي سلـكِ ناظمـةٍ
بُتَّ القُوى من جديد السِّلك فانتثرا

• عمر بن أبي ربيعة:

أرقُـبُ نـجـمًـا كـأنَّ آخـرَهُ
بعـدَ السـمـاكيـنَ لـؤلـؤٌ نَسَقُ

• مسكين الدرامي:

مـن رأى ظـبـيًـا عليـه لـؤلـؤ
واضـح الخـدين مقـرونًـا بضب

اللؤلؤ في شعر العباسيين

• إبراهيم بن العباس الصولي:

أنصفوني في نظم ما قلتُ فيكمُ
هـل يـدانـيـهِ لـؤلـؤٌ منظومُ

• ابن الرومي:

يـا غُـصـنًـا مـن لـؤلـؤٍ رطـبِ
فـيـه سـرورُ العـيـن والقلبِ









ذكر الله تعالى «اللؤلؤ» في كتابه الكريم في عدة مواضع نذكر منها:
يقول تعالى في سورة الرحمن: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ (20) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (21) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (22) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (23)﴾
صدق الله العظيم

• **ابن المعتز:**
وجفونُ عينكَ قد نثرنَ مِنَ البُكا
فـوقَ المدامعِ لؤلـؤًا وعقيقا

• **ابن نباتة السعدي:**
تقلدُ سمطى لؤلؤٍ من قلائدي
وأسرحُ من نُعماكَ في بلدٍ رحبِ

• **أبوتمام:**
خضَبتْ خَدَّها إلى لؤلؤِ العقـ
ـدِ دَمًا أن رأَت شواني خضيبا

• **أبوفراس الحمداني:**
ولا ريبةٌ إلا الحديثُ كأنَّهُ
جمانٌ وهي أو لؤلؤٌ متناثِر

• **أبونواس:**
لها تاجُ مرجانٍ وإكليل لؤلؤٍ
وترنيمُ نشوانٍ وصفرةُ عاشقِ

• **البحتري:**
ومن لؤلؤٍ في الأقحوان منظَّمٍ
على نُكَتٍ مُصفرةٍ كالفرائدِ

• **هارون الرشيد:**
كم بين حَبَّةِ لؤلؤٍ مثقوبة
نُظِمَتْ وحبَّةِ لؤلؤٍ لم تُثْقَبِ

اللؤلؤ في شعر شعراء المغرب والأندلس

• **ابن أبي حديدة:**
قد رصعت زهر النجوم سماءها
فكأنما هي لؤلؤ من موضون

• **ابن الحداد الأندلسي:**
أسالت غداة البين لؤلؤ أجفان
وأجرت عقيق الدَّمع في صحن عقبانِ

• **ابن سهل الأندلسي:**
فمتى حملتُ لك الثَّناءَ فإنَّما
هو لؤلؤٌ في بحره مردودُ

• **ابن شهيد الأندلسي:**
مِثْلَ بحرٍ جاءنا من فوقنا
جِرْمُهُ من لؤلؤٍ لم يُثْقَبُ

• **ابن حمديس:**
لؤلؤٌ أصدافُهُ السُّحْبُ التي
انجزَ البارقُ منها ما وَعَدْ

• **ابن خفاجة:**
تلاقى نسيبي في هواها وأدمعي
فمن لؤلؤٍ نظمٍ ومن لؤلؤٍ نثرِ

• **ابن هانئ الأندلسي:**
سقتهُ فمجَّتْ صائك المسك حُفَّلاً
تُسِحّ وأذرتْ لؤلؤَ النَّظم نُضَّحا

• **ابن زمرك:**
فلذاك أنظمها قلائد لؤلؤ
لألاؤها قد شفَّ بالأنوار

• **ابن زيدون:**
ووالٍ بها في لؤلؤٍ من حبابها
كجيدِ الفتاةِ الرود في لؤلؤ العقد

اللؤلؤ في شعر الشعراء الأيوبيين

• **ابن الدهان:**
فمن لؤلؤٍ شَقَّ الشفيقَ مُبَدَّدًا
وورسٍ جرت سَمّا عليه الشَّقائقُ

• **ابن الساعاتي:**
أنفاسه من عنبرٍ وسماؤه
من لؤلؤ وبساطهُ من سندسِ

• **ابن رشيق القيرواني:**
ما ثناياك لؤلؤٌ مكنونٌ
مثلها لم تقعْ عليه العيون

• **الملك الأمجد:**
تحدَّر في بالي الرسومِ كأنه
عقيب نوى سكانها لؤلؤٌ رطبُ

• **داود بن عيسى الأيوبي:**
فهو الذي قد صاغ تاج فخاركم
بمفصَّلٍ من لؤلؤٍ وزبرجدِ

• **عماد الدين الأصبهاني:**
وترى لآلئ ثغره منظومةً
ولديه لؤلؤ عبرتي منثورا

• **محي الدين بن عربي:**
سباني وأبلاني بكل مقرطقٍ
وما نظم الرحمن من لؤلؤ الثغر

اللؤلؤ في شعر الشعراء المملوكيين

• **ابن الوردي:**
وكأنَّ وجهك فوقهُ جدريةٌ
ذهبٌ بسمطي لؤلؤٍ قد رصعا

• **ابن دانيال الموصلي:**
بيضاءُ مصقولةُ الخدين ناعمةٌ
كأنَّها لؤلؤٌ في الخدر مكنونُ

• **ابن زريق:**
تفترُّ إن ضحكت عن لؤلؤٍ خضلٍ
فيه ترقرقَ ماءُ الظَّلْم والشَّنب

• **ابن لؤلؤ:**
وأشرق خدّ الورد يبدي نضارة
وأشرق جيد الغصن في لؤلؤ القطر

• **الستالي:**
من قهوةٍ كلما شيبَ المزاج بها
أبدت على ذهبٍ من لؤلؤٍ فلقا

• **السراج الوراق:**
وراقهُ لؤلؤٌ رطبٌ يفيضُ به
غرٌ يرى كُلّ نحرٍ دونهُ يبسا

اللؤلؤ في شعر الشعراء العثمانيين

• **إبراهيم يحيى العاملي:**
إذا سئمت من لؤلؤ القطر جامدًا
أتيت بياقوتٍ من الدمع ذائب

• **ابن النقيب:**
وارفضِ من دمعِ السحائب لؤلؤٌ
أضحى لآذانِ الغُصون شنوفا

• **ابن معتوق الموسوي:**
سلامٌ حكى في حسنه لؤلؤ العقد
وضُمِّخَ منه الحبُ بالعنبرِ الوردِ

• **الكوكباني:**
يجري على لؤلؤٍ سنى وجوهرٍ
منظومٌ في عقيانِ

• **حمدون بن الحاج السلمي:**
لؤلؤٌ مكنونٌ نفيسٌ إذا ما
أبررتهُ في صدِهَا حسناءُ

• **مصطفى العمري:**
وتلد أجياد النهى بفرائد
فمن لؤلؤ نضر ومن جوهر نثر

• **موسى بن حسين بن شوال:**
وصدّرت لؤلؤ الأجفان منتثرًا
يجري على لؤلؤٍ في الثَّغر منتظمِ

اللؤلؤ في الشعر الحديث

• **فهد العسكر:**
أين الزهور إذا الزهور تفتحت
عن لؤلؤٍ في طيبها وزمردِ

• **إبراهيم الطباطبائي:**
هو لؤلؤٌ وسواه أصدافٌ له
من ذا يقيسُ بلؤلؤٍ أصداف

وقال:
الناس أصدافٌ وفيها لؤلؤ
ولأنتَ ذاك اللؤلؤ البراقُ

اللؤلؤ في شعر الشعراء الفاطميين

• **ابن أبي حصينة:**
تدوس الحصا أخفافُها وهو لؤلؤٌ
وترفعها من فوقه وهو مرجانُ

• **ابن قلاقس:**
وتكلّلت تيجان أزهارِ الرُّبى
بفرائدٍ من لؤلؤِ الأمطار

• **الشريف المرتضي:**
حتى انثنى يضحكُ عن لؤلؤٍ
رطبٍ ثوى في مشربٍ عَذْب

• **الطغرائي:**
فأسعدُ الناس مَنْ حوتْ يدُهُ
ما شاء من لؤلؤٍ إلى ذهبِ

• **تميم الفاطمي:**
فما ارتشفنا شفاها قبلها كَشرتْ
عن لؤلؤٍ يُجتَنَى من لثمه عَسَلُ

• **ظافر الحداد:**
وقطرُ الندى فيهن أنضافُ لؤلؤِ
فلو جمدت كانت تُصان وتُقتَنى

• **صردر بن صربعر:**
ما لؤلؤ البحر ولا مرجانه
إلا وراء الهول من عُبابِهِ

• **ناصح الدين الأرجاني:**
كأنَّ الذي خلعته النحور
من لؤلؤٍ لبسته الخدود ●



وقال أيضًا:
يبسمن عن لؤلؤ ما ضمَّهُ صدفٌ
ولؤلؤ الثَّغرِ لا يحتاجُ أصدافا

وأيضًا قال:
حلو الفكاهة ان جرى بحديثهِ
أجرى بسمعك لؤلؤًا منظوما

• **أحمد شوقي:**
وكرائمٌ من لؤلؤٍ
زيَّنَّ مُرجانَ النُّحور
وسألتُ هل من لؤلؤٍ أو طارقٍ
في البحر تخفقُ فوقَهُ الأعلام
قَلَّدتني الملوكُ من لؤلؤ البحْـ
ـرينِ آلاءَها ومن مرجانهِ

• **خليل مطران:**
فأغلى لؤلؤُ البحرِ
فِدَى لؤلؤِ الدَّارِ

– **خليل الخوري:**
ما حال ذياك القوام وما انجلى
لتطامِ لؤلؤ ثغرك المحبوكِ

• **حنفي ناصف:**
لقد وافتك يا بدرُ الثريا
كجنةِ لؤلؤٍ جاءت لبحرِ

– **رشيد أيوب:**
والندى من فوقِ أغصان الشجر
لؤلؤ تجمعهُ شمسُ الصَّباح

• **ولي الدين يكن:**
لو لم أكن شاعرًا أصبحت حاسدًا
فلؤلؤ الدمع منه لؤلؤ الغزل

• **معروف الرصافي:**
تناثرت القطرات في أطرافها
فكأنما هي لؤلؤ منثور

• **محمد الجزائري:**
وكواكب قد أشرقت أم لؤلؤ الـ
ـعقد المفصل في نحور حسان ●



WE KEEP THE WORLD'S AIRLINES FLYING

Since 1963 meeting our customer's expectations in aviation refuelling operations at Kuwait International Airport with commitment to uphold Health, Safety and Environment.



ISO 9001 ISO 14001

KAFCO كافكو

IATA

الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (ش.م.ك)

KUWAIT AVIATION FUELLING COMPANY (K.S.C.)

A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية

P.O. Box 1654 Safat, 13017 Kuwait. Telephone: (965) 1835000, 24378500 Fax: (965) 24378505
Web: www.kafco.com Email: airfuel@kafco.com

صدر حديثاً

أفضل دليل حقلي للطيور
في الشرق الأوسط



- موسوعة شاملة لطيور الكويت المهاجرة والمستوطنة.
- لوحات ملونة تبرز التفاصيل والفروقات بين الطيور.
- عرض حالة وبيئة وأماكن 384 طائرا في دولة الكويت.
- توصيف وشرح وقائمة بالأسماء المختلفة للطيور.

احجز نسختك
24848256

الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

kepsq8
keps74
keps74

www.keps.org.kw
info@keps.org.kw

Tel.: +965 24848256 - Fax: +965 24837856
تلفون: ٢٤٨٤٨٢٥٦ ٩٦٥+ - فاكس: ٢٤٨٣٧٨٥٦ ٩٦٥+

P. O. Box: 1896 Al-Safat, Zip Code 13019 State of Kuwait
صندوق بريد: 1896 الصفاة، الرمز البريدي 13019 دولة الكويت

بأيدينا مستقبلنا أجمل



الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

kepsq8
keps74
keps74

www.keps.org.kw
info@keps.org.kw

Tel.: +965 24848256 - Fax: +965 24837856
تلفون: ٢٤٨٤٨٢٥٦ ٩٦٥+ - فاكس: ٢٤٨٣٧٨٥٦ ٩٦٥+

P. O. Box: 1896 Al-Safat, Zip Code 13019 State of Kuwait
صندوق بريد: 1896 الصفاة، الرمز البريدي 13019 دولة الكويت